الجودة في إعداد معلمات رياض الأطفال وأثرها في فاعلية الأداء التربوي في مؤسسات رياض الأطفال

"دراسة ميدانية"

"من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال"

إعداد

الدكتور/ علي عبد التواب محمد عتمان

مدرس بشعبة الطفولة

كلية الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة

جامعة الأزهر

مجلة رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة

العدد (٤) – المجلد (١) – ٢٠٠٦م

الجودة في إعداد معلمات رياض الأطفال وأثرها في فاعلية الأداء التربوي في مؤسسات رياض الأطفال
"دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال"

إعـــداد
الدكتور/ علي عبد التواب محمد عتمان
مدرس بشعبة الطفولة
كلية الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة
جامعة الأزهر

إن قضـية تأهـيل وإعداد معلم رياض الأطفال اليوم تستند إلى أسس علمية ولـم تعد عملية غير منظمة بل أصبحت ترتكز على ما توصلت إليه البحوث في وقتنا الحاضـر والخبرات المتوفرة على المستوى الدولي، فكلما كانت المعلمة معدة إعداداً أكاديمـياً ومهنياً جيداً، زادت قدرتها على توفير الخبرة التربوية اللازمة لنمو مدارك الطفل وحواسه وجميع قدراته (شبل بدران، ٢٠٠٠، ص ٢٩٠).

فمـن المشـكلات التي تواجه المجتمعات بصفة عامة ومجتمعنا العربي على وجـه الخصوص مشكلة توجيه الأشخاص نحو المهن التي يرغبون فيها ويحبونها، حيـث يرتـبط اختيار المهنة بمدى التفوق فيها وبمدى إنتاج الفرد في المجتمع. من هـذا المـنطلق تحـتاج الطالـبة التي تلتحق بكليات رياض الأطفال وأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالكليات المتخصصة إلى سمات شخصية، إعداد معين، تدريب كاف، نظـراً لأن معلمة رياض الأطفال تلعب دوراً مهماً في تربية الطفل من حيث إنه يكون أكـثر تقـبلاً ومـيلاً لها من أي فرد آخر، ونظراً لارتباطه العاطفي بها، حيث تقوم المعلمـة بالتعاون مع الأسرة في تكوين القاعدة النفسية – المعرفية للطفل التي تؤثر في حياته المستقبلية.

فإعداد معلمة رياض الأطفال ضرورة ملحة فرضتها التغييرات التي تمر بها

المجتمعات وكذلك مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور (حامد الفقي، ١٩٧٤، ص ٧). حيث يشير جابر طلبه (٢٠٠٢) إلى أن السنوات الست الأولى من حياة الطفل هي السنوات الذهبية فى دورة حياة الإنسان التي يجب أن تستثمر لتضمن للأمة الاستفادة المأمولة من هذا الكنز المكنون من حياة الطفولة المبكرة (جابر طلبه ، ٢٠٠٢ ص٣٠٦) . وقد أشار جابر طلبه أيضا في دراسة أخرى إلى أن أطفال الغد يستحقون تربية من نوع جديد ، تربية ذات جودة عالية تقوى قدراتهم وتحقق مستوى عالى من جودة الحياة لهؤلاء الأطفال (جابر طلبه ، ٢٠٠٤ ، ص٤٨٨) .

وقد أشار بريسنج Preissing إلى أن الجودة في التعليم والتربية تتقرر من خلال إتاحة الفرص للأطفال لكي يعيشوا وينمو مع البيئة والمجتمع ويتفاعلوا معه بإيجابية (Preissing ,2003 , p.15)

فالدول تتأثر بما يجري حولها في العالم من تغييرات اقتصادية واجتماعية ومن تطور المعرفة وتقدم التكنولوجيا، هذا كله بالطبع يؤثر على برامج ومناهج رياض الأطفال (فيولا الببلاوي، ١٩٨٥، ص ١٥٤).

فعند الحديث عن إعداد معلم رياض الأطفال يجب أن لا تنسى أن هذا المعلم سوف يعمل على رعاية وتربية وتعليم الطفل، حيث تكتسب مرحلة الطفولة أهمية خاصة بين كل المراحل جميعاً باعتبارها أولى المراحل للتنميط الإنساني وبداية عملية التطبيع الاجتماعي (إبراهيم قشقوش، ١٩٧٩، ص ٧٣).

فمقياس تقدم الأمم والشعوب لم يتوقف في أي وقت من الأوقات على حجم ما تملكه من ثروات طبيعية أو موارد مالية فحسب، بل كانت نتيجة لما تملكه من موارد بشرية مسلحة بالعلم والسلوك القويم (عبد المحسن حمادة، ١٩٨١، ص ٩١)

من هذا المنطلق تهتم مؤسسات رياض الأطفال بتنمية حواس الطفل وتفكيره وقدراته واستعداداته وتكسب الطفل القيم والاتجاهات الموجبة نحو تقدير الذات

والـــثقة بالـــنفس والانتماء للوطن والتعاون مع الآخرين وتزويد الطفل بالقدرة على التعبير وإدراك المفاهيم وتعمل على تهيئته للجو المدرسي وحب التعليم (شبل بدران، ٢٠٠٠، ص ٢٨٨) وعلى هذا الأساس تقوم مؤسسات ما قبل المدرسة بتهيئة الطفل وإعـــداده إعداداً نفسياً وتربوياً للمدرسة (حسن شحاته، ١٩٨٨، ص ٣٤٣). ويرى حـــامد الفقـــي (١٩٨٠) أن التعلم والتفوق الاجتماعي للأطفال من الأهداف الرئيسة لـــرياض الأطفال، والتي تزودهم بخبرات متنوعة من مواقف التعليم الاجتماعي يتعلم الطفل منها التوافق مع الآخرين ومسايرتهم مع احتفاظه بفرديته وسط جماعة أقرانه (حـــامد الفقي، ١٩٨٠، ص ص ٣٢-٣٣). ويشير ديكر Deker (١٩٨٠) إلى أن ريـــاض الأطفـــال امـــتداد لوظيفة الأسرة، وليست بديلاً عنها فينظر إليها على أنها مؤسســـة طبيعية في الحياة الاجتماعية لأي جماعة متحضرة (Deker, 1980, p. 12).

وفـــي ريـــاض الأطفال تعطي المعلمة للأطفال المثال والقدوة في تعاملها مع رؤســـائها وزمـــيلاتها والأطفال فضلاً عن إعطائها المثل الصالح في حسن رعايتها للعلاقات الثنائية بين الأطفال وبعضهم (عواطف إبراهيم، ١٩٩٣، ص ٣١٢). ونظراً لأهمـــية الطفولـــة المبكرة فقد أشارت منى مدحت إلى أن الأطفال يمثلون قوة الأمة ومصـــدر إنـــتاجها، لذلـــك فإن الاهتمام بهم ورعايتهم يجب أن يكن الهدف المشترك للأســـرة والمجـــتمع وكـــل أجهـــزة الدولة، حتى تخلق منتجاً يحمل الأمانة ويؤدي الرســـالة، فالطفولـــة هي صانعة المستقبل وأمل الغد المشرق (منى مدحت، ١٩٩٨، ص ٦٢). ونظـــراً لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة يكون الهدف الأساسي من المنهج الذي يعد لها هو التنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته واكتشـــاف مواهـــبه وتربيته تربية شاملة متكاملة صحياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً وتهيئته للمدرسة الابتدائية (أمال حمودة، ٢٠٠٤، ص ١).

ونتـــيجة لذلك لم تعد الأساليب التقليدية في إعداد معلم رياض الأطفال قادرة علـــى مواجهة التغيرات التي طرأت على ذلك في العملية التعليمية من تنمية الجوانب

السابق، حيث إن أدوار المعلم تتعلق بمجموعة من الكفايات ولا يستطيع المعلم ممارسة أدواره إلا إذا توفرت هذه الكفايات التي تؤثر على أدائه في المواقف التعليمية (عزة النادي، ١٩٨٧، ص ٥).

ويمكن تطوير قدرات الأطفال من خلال الكفايات والمهارات التي تمتع بها المعلمات، حيث تعمل المعلمة على تنفيذ المهام الرئيسة التالية:

أ - تنظيم النشاطات التي تتفق واحتياجات الأطفال ومتطلباتهم.

ب- تقديم فرص حقيقية لتعلم الأطفال لمواجهة التحديات ضمن مستوياتهم العمرية.

ج- تشجيع الأطفال على بذل الجهد للوصول إلى البراعة في أدائهم.

د- تقديم أنشطة تحوز اهتمام الأطفال و تحفيزهم على العمل (عبير عبد الله الهولي، ٢٠٠٦، ص ٤٩٨).

فعند إعداد معلم رياض الأطفال يجب أن تراعى حاجات وميول ومتطلبات مرحلة الطفولة المبكرة، لأنها مرحلة استثمار وتعود بالفائدة على الطفل والمجتمع معاً، ويعتبر اللعب الحر وخاصة اللعب الجماعي الذي يعتبر أحد متطلبات مرحلة الطفولة بالإضافة إلى توفر الأنشطة التي تجعل رياض الأطفال معبراً بين البيت والمدرسة وإشباع حاجات الأطفال إلى الحب والحنان والعطف والتقدير، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال (عبد المحسن حمادة، ١٩٨١، ص ١٠٧). فالمعلمة حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهى القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية (سلوى مرتضى، ٢٠٠١). وقد أشار تكستور Textor (١٩٩٦) أنه يجب الاهتمام بالمربية القادرة على تحقيق وظائفها التربوية مع ضرورة توفر الطرق التربوية التي تشجع الأطفال على إظهار قدراتهم وإبداعاتهم ويجب عليها مساعدة الأسرة في فهم الأسباب والمشكلات الخاصة بالطفولة المبكرة (Textor, 2000).

وتعتبر معلمة الأطفال من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل في البيئة

التـــي يعيش فيها وهذا ينعكس على مدى تقبله للروضة، فهى تأتي في المكان الثاني بعـــد الأســـرة من حيث إكساب الطفل المهارات المتنوعة ليتفاعل مع البيئة بإيجابية، ومـــن ثـــم فهـــي تقـــوم بدور مهم في تلافي المعوقات المؤثرة في الطفولة المبكرة وتســـاعد الطفـــل على نمو قدراته ومواهبه إذا كانت مؤهلة تأهيلاً مناسباً، وقد تهدر هـــذه القدرات لدى الطفل في حالة عدم فهمها لمتطلبات نمو هذه المرحلة الحساسة، فعـــدم معرفة المربية لطبيعة الطفل الذي تقوم بتعليمه وتربيته ورعايته يجعلها غير قادرة على تلبية ظروف وحاجات هذه المرحلة المبكرة.

مـــن هـــذا المـــنطلق يـــتفق المتخصصـــون في تربية الطفل على أن كفاءة المعلمـــات تمثل محددات أساسية لفاعلية البرامج في مؤسسات رياض الأطفال على اخـــتلاف أنواعهـــا وطـــرائقها (عبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٨، ص ٢٢). فالمعلمة المؤهلـــة تأهـــيلاً جـــيداً تراعـــي مـــبدأ الفروق الفردية من خلال التخطيط للخبرات والأنشـــطة التربوية وأساليب تقديمها وعرضها، والتحديد الدقيق لأهداف ومستويات نمائـــية مـــتدرجة، ممـــا يساعدها على إشباع حاجات الأطفال ومقابلة مطالب نموهم (Mc creesh, J.A. Maher, 1976, pp. 36-37).

ومعلمة رياض الأطفال كما أشارت منى جاد هى التي تحرص على التواصل والـــتكامل مع التربية الأسرية لأطفالها وتوجيه القائمين على تربية الطفل لاستخدام الأســـاليب الملائمـــة للتربية (منى جاد، ٢٠٠٦، ١٧٣). لهذا يجب أن تتاح الفرصة لبرامج إعداد المعلمة لتحتوي على برامج مناسبة لتربية الطفل، لتتواصل مع الأسرة في تربيتها للطفل، وينبغي على المعلمة أن تقوم بتوفير جو اجتماعي للأطفال يسوده الحب الهادئ المستنير فلا يكون هناك تذبذب في المعاملة أو مفاضلة بين طفل وآخر قـــد تكون سبباً في قلق الطفل على مركزه داخل الجماعة في الفصل (عواطف محمد، مرجع سابق، ص ١١٢).

وتشـــير هـــدى الناشـــف (٢٠٠٣) إلى ضرورة تدريب معلمي الأطفال على كيفـــية إثـــراء اللعـــب وتقديم النموذج والقدوة والمشاركة في اللعب بمرح حقيقي،

والمبادرة إلى تقديم المعلومات وطرح الأسئلة وكذلك التلاعب باللغة كلما دعت الحاجة لهذا مع عدم مقاطعة أنشطة اللعب إلا عند الضرورة (هدى الناشف، ٢٠٠٣، ص ٧١).

وعلى هذا فإن التعرف على آراء معلمات رياض الأطفال في دراستنا الحالية قد يساهم في تحديد أهداف التربية في مؤسسات رياض الأطفال كما أشارت إلى ذلك عواطف محمد، فضلاً عن تحديد وسائل تحقيق هذه الأهداف (عواطف محمد، ١٩٩١ ، ص ٧٣). حيث بينت البحوث التربوية والنفسية أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل شخصية الفرد وبنائها من خلال البيئة (منى جاد، ٢٠٠٦، ص ٢٦٣).

فكرة هذا البحث:

إن الدراسات التي تهتم بالطفولة المبكرة ونوعية إعداد معلم رياض الأطفال تنال قدراً عظيماً لدى المتخصصين في مجال تربية الطفل، فالاهتمام بتربية طفل ما قبل المدرسة يتعلق بنواحي متنوعة منها النواحي الجسمية، والعقلية، والوجدانية، والحس الحركية ..، وقد وجد الباحث أنه من أجل الاهتمام والتأكيد على الجوانب السابقة، فلابد من إعداد معلم رياض الأطفال القادر على إكساب الأطفال في هذه المرحلة المبكرة والحساسة معارف ومهارات متنوعة تساعدهم على النمو في الجوانب السابقة.

كل هذه القضايا ركز الباحث فى دراستها عندما عين في شعبة الطفولة بكلية الدراسات الإنسانية للبنات بجامعة الأزهر، حيث وجدت أنه لابد من الإعداد الجيد لمعلم رياض الأطفال لكي يواكب المتطلبات الضرورية في ضوء التطورات العالمية الحديثة من إعداد مناسب يراعي متطلبات واحتياجات مرحلة الطفولة المبكرة.

ولا أنكر أن هذه الدراسة تشجعت لها وذلك من خلال اللقاءات التي تناقشت فيها مع خريجات شعبة الطفولة بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر ويعملون معلمات في مؤسسات رياض الأطفال، وفي ضوء هذه النقاشات والحوارات المتعددة

استمعت إلى شكواهن (الإيجابيات والسلبيات) التي يعانين منها في ضوء الخطة الدراسية. وقد استمعت إلى آرائهن ومقترحاتهن من أجل تطوير اللائحة الدراسية لطالبات رياض الأطفال والطفولة، فالغالبية منهن يعانين من مشكلات حيث تنقصهن على حد قولهن المواد التي تعتني بتربية الطفل والأخريات يقولن أنه يجب دراسة اللغة الإنجليزية بعمق أفضل من ذلك وذلك لكي تساعد في تربية وتعليم طفل الروضة إلى غير ذلك من الآراء التي وجدتني من خلالها أنساق إلى هذه الدراسة لكي أستطيع الوقوف على متطلبات الجودة في إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء الخطة الدراسية المليئة بالمواد والتي تنظر إليها الخريجات على أنها يجب أن تعدل في ضوء التطورات الحديثة وتكون متخصصة أكثر من ذلك لتراعي متطلبات مرحلة الطفولة المبكرة وإعداد معلمها من جميع الجوانب.

مشكلة الدراسة:

في ضوء المقدمة السابقة يمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

أ – ما متطلبات إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الخطة الدراسية لإعداد معلم الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- كيف نرفع من مستوى تأهيل معلمات رياض الأطفال في الوقت الحاضر ليتناسب مع متطلبات المستقبل؟
- ما ملائمة المؤهل الجامعي لإعداد معلمات رياض الأطفال؟

لا شك أن الإجابة على هذه الأسئلة السابقة مرتبط بالرؤيا الأساسية بأن إعداد معلم رياض الأطفال هو مسار تدعيم التعليم والتربية والرعاية في مرحلة ما قبل المدرسة ويجب أن يكون أهداف إعداد المعلمات واضحاً للقائمين بإعداد الخطط الدراسية في أقسام الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الجامعية المتخصصة لإعداد معلمة تساهم في نمو الأطفال في الجوانب المختلفة.

فروض الدراسة:

يمكن هنا صياغة أهم فروض الدراسة على النحو التالي:

أ - إن معدلات التحاق الطالبات بقسم رياض الأطفال والطفولة يرتبط بحب دراسة الطفولة وليس مجموع الثانوية العامة.

ب- يوجد ارتباط إيجابي بين رغبة الطالبة في الالتحاق بقسم رياض الأطفال والطفولة وبين حب العمل في مؤسسات رياض الأطفال.

ج- يوجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات من حيث أهمية ترتيب مواد الخطة الدراسية في المرحلة الجامعية لصالح المواد التي ترتبط بتربية الطفل لما لها من تأثير كبير في إعداد معلمات رياض الأطفال.

د - يوجد ارتباط دال بين ممارسة الطالبات للتدريب الميداني بمؤسسات رياض الأطفال واستفادتها منه في كيفية تشجيع الأطفال على الممارسة الفردية في العمل بالروضة بعد التخرج.

هـ- يوجد ارتباط إيجابي بين إعداد المعلمة الإعداد النفسي المناسب وبين مهارتها في العمل مع الأطفال برياض الأطفال.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة أساساً إلى الوصول إلى معايير مناسبة لتأهيل وإعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء خطة الدراسة الجامعية بكليات رياض الأطفال وأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالكليات المتخصصة، كما تهدف إلى التعرف على رأي معلمات رياض الأطفال في مؤهل معلمة الروضة الحالي حتى يمكن صياغة رؤية مستقبلية لإعداد معلمة الروضة، ومن هنا كان سؤال معلمة الروضة هام وذلك للإفادة بآرائه في التخطيط عند إعداد الخطة الدراسية مع الأخذ في الاعتبار أن المعلمة لها سنوات خبرة قضتها في تعليم وتربية ورعاية الطفل وأن خبرات المعلمة تزداد يوماً بعد يوم من خلال الاحتكاك والأنشطة التي تمارسها في الروضة، فمن خلال خبرتها تعطي آراء تتعلق بتربية الطفل وتساعد في نموه في جميع الجوانب

سواء كانت جوانب جسمية، حس حركية، عقلية، وجدانية وغيرها، بالإضافة إلى التعرف على المشكلات التي تقابل معلمة الروضة وذلك للوصول إلى الجوانب التي تساعد المعلم على تلبية متطلبات تربية طفل ما قبل المدرسة.

أهمية الدراسة:

إن إعداد معلمة الروضة أصبح اليوم ذات أهمية كبيرة في الوفاء بمتطلبات تربية وتعليم ورعاية طفل ما قبل المدرسة، وهذا يتطلب أن تكون المعلمة على دراية كاملة بجوانب تربية الطفل وتحقيق دور فعّال في تعليمه وتربيته ورعايته، لذا فأهمية هذا البحث ترجع إلى:

أ – إن إعداد معلمة الروضة أصبح ضرورة ملحة فرضتها متغيرات العصر الحالي وقد أشار سبودك Spoodek إلى أن المعلم يقدم وظيفة تعليمية تؤثر على الطفل في كافة الجوانب (Spoodek and Saracho, 1982, p. 401) ولذا فوظيفتي التعليم وتقديم الرعاية هما وظيفتان متكاملتان بالنسبة للمعلم من وجهة نظر ويلر Willer وقد أشار إلى أن هاتين الوظيفتين لا يمكن فصلهما في مرحلة الطفولة المبكرة (Willer, 1990).

ب– إن دراسة إعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء الخطة الدراسية يساعدنا على التعرف على نقاط القوة والضعف في إعداده مما يساعدنا على التطوير في إعداده وتأهيله والتعرف على نقاط الضعف ووضع الحلول لمعالجتها.

ج– من خلال هذه الدراسة يمكن لكثير من المهتمين بالطفولة المبكرة الاستفادة من نتائجها على سبيل المثال:

- المتخصصين في مجال الطفولة.
- القائمين على وضع الخطط الدراسية في كليات رياض الأطفال وأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالجامعات الأخرى.
- معلمات رياض الأطفال.
- القائمين على التخطيط لمرحلة الطفولة المبكرة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج البحثي الملائم لطبيعة هذه الدراسة للتعرف على ملامح إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء الخطة الدراسية بالجامعات.

تصميم وإعداد أدوات الدراسة:

استخدم البحث الحالي أداة رئيسة من أدوات البحث وهى إستبيان للمعلمات العاملات بمؤسسات رياض الأطفال وذلك للكشف عن الجوانب الهامة في إعداد معلم رياض الأطفال وكذلك لمعالجة موضوع الدراسة من زواياها المختلفة. وقد استخدم الباحث كما أشار كذلك عبد الباسط حسن استمارة الاستبيان في ضوء الخطوات الأربع الآتية وهى:

١- تحديد البيانات المطلوب جمعها تحديداً واضحاً.

٢- وضع مبدئي لاستمارة البحث.

٣- تجربة واختبار استمارة البحث.

٤- إجراء التعديلات اللازمة على الاستمارة، ووضعها في شكلها النهائي.

٥- إرسال الاستمارة للأفراد موضوع الدراسة (عبد الباسط حسن، ١٩٧٧، ص ٣٤٥).

و قد استخدمت المقابلة الشخصية مع المعلمات في البداية حيث إن أسلوب المقابلة الشخصية من توجيه الأسئلة المباشرة كانت وسيلة ملائمة لجمع البيانات من المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال.

وقد حاول البحث الحالي في البداية الاستفادة من الإمكانات التي تتيحها المقابلة كأداة هامة من أدوات البحث وقد استخدمت المقابلة مع المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال في عدة مراحل منها:

أ - مرحلة تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، حيث استفادت الدراسة بالمقابلة في تحديد المشكلة والجوانب الهامة التي تستحق الدراسة.

ب- مرحلة تصميم الاستبيان، حيث أفادت المقابلة المقننة والاتصالات في تحديد أهم محاور الاستبيان.

ج- مرحلة كتابة النتائج وتفسيرها، حيث أفادت المقابلة في تأكيد النتائج التي توصل إليها البحث وتفسيرها.

الاستبيان:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام استبيان كأداة رئيسة في التوصل إلى البيانات الأساسية حول موضوع الدراسة وقد تم بناء الاستبيان من خلال عدة خطوات:

أ- تحديد نوع المعلومات المطلوب الحصول عليها:

١- قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة من (٢٠) معلمة في الروضة بمحافظة القاهرة.

٢- تم تحليل المشكلات الرئيسة التي ذكرتها المعلمات العاملات بمؤسسات رياض الأطفال وحددت الأسباب المرتبطة بالمشكلات التي تقف وراء النقص في إعداد معلم رياض الأطفال المرتبطة بالخطة الدراسية وقد استخدم الباحث الملاحظة البسيطة في الدراسة الاستطلاعية (عبد الباسط حسن، ١٩٩٦، ص ٤١٩).

٣- وقد توصل البحث من خلال استجابات معلمات الروضة (العينة الاستطلاعية) بالإضافة إلى نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بإعداد معلم رياض الأطفال إلى تقسيم الاستبيان إلى محكات رئيسة:

أ - بيانات أولية عن المعلمة وقد تضمن هذا المحك معلومات عن الحالة التعليمية، الحالة الاجتماعية، السن، مكان العمل .. الخ.

ب- بيانات عن المؤهل الجامعي ويتضمن مستوى الرضا عن المؤهل الدراسي، الجامعة، المواد التي تدرس والاستفادة منها، التدريب الميداني، المواد التي تناولت التربية الحركية المؤسسية، الفنية،

والمواد التي تتناول التعامل مع المجتمع.

ج- بيانات عن العمل في مؤسسات رياض الأطفال، مستوى الرضا عن العمل بالروضة، المشكلات التي تقابلهم.

د- نواحي خاصة بالحالة الوظيفية وتتضمن الاتصال بالمجتمع (الآباء) مكان العمل، المستقبل الوظيفي، الدخل.

هـ- نواحي خاصة بالتجهيزات المتوفرة في كليات و أقسام رياض الأطفال والطفولة بالجامعات من خلال الأدوات والأنشطة المتوفرة منها.

و- اقتراحات معلمات رياض الأطفال بشأن تطوير الخطة الدراسية الجامعية.

ب- صياغة أسئلة الاستبيان وتحديد الاستجابات:

قام الباحث بصياغة مجموعة تساؤلات بهدف الوصول والتحقق من الفرض الصفري، للدراسة بلغت (٤٢) سؤالاً موزعة على الست محاور الأساسية للدراسة. وقد روعي في هذه التساؤلات أن تكون سهلة وواضحة حيث تستطيع معلمة الروضة الإجابة عليها بكل دقة وقد اعتمدت الأسئلة على الأسئلة المقيدة والمفتوحة وقد طرحت في الاستبيان أسئلة مفتوحة حتى يستطيع البحث التوصل إلى العوامل الحقيقية التي تقف خلف المشكلات التي تعوق معلم رياض الأطفال في تأهيله الجامعي.

ج- اختبار الاستبيان قبل تطبيقه:

بعد وضع الاستبيان في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين وقد روعيت الملاحظات التي أبداها كل منهم وجربت الصورة الأولية للاستبيان على عينة من (٢٠) معلمة لاختبار صلاحية الاستبيان ومدى وضوح أسئلته على المدى الزمني الذي يستغرقه التطبيق، وقد نوقشت بنود الاستبيان مع بعض المتخصصين في مجال التربية بعد توضيح الهدف من الاستبيان وأخذت ملاحظاتهم في الاعتبار عند التعديل في الصورة النهائية.

د- الاستبيان في صورته النهائية لمعلمات رياض الأطفال:

تضمنت الصورة النهائية للاستبيان (٤٢) سؤالاً موزعة حول الأبعاد التالية:

أولاً: أسئلة تدور حول البيانات الأولية لمعلمة الروضة وقد تضمن هذا البعد أسئلة تدور حول الحالة التعليمية، العمر، الخبرة، الحالة الاجتماعية، الحالة الوظيفية وهى أسئلة من ١-٨.

ثانياً: أسئلة تدور حول المؤهل الدراسي، ومستوى الرضا عن الخطة الدراسية الجامعية والمواد التي تدرس، دور التدريب الميداني في إكساب الطالبات المفاهيم والممارسة العملية الكافية وهى الأسئلة من ٩-٢٥ وذلك للكشف عن مدى فاعلية الخطة الدراسية لتأهيل المعلم في المرحلة الجامعية.

ثالثاً: أسئلة تدور حول طبيعة العمل في مؤسسات رياض الأطفال، مستوى الرضا عن العمل في الروضة في ضوء الخطة الدراسية، الاتصال بالمجتمع (الآباء)، أهمية المواد الدراسية وهى أسئلة من ٢٦-٣٦.

رابعاً: أسئلة تدور حول النواحي الوظيفية للمعلمين ومكان العمل، والدخل، والرقاء الوظيفي والاتصال بالأفراد الآخرين، نظرة المجتمع لمعلمة الروضة، وهى الأسئلة من ٣٧ حتى ٣٩.

خامساً: أسئلة تدور حول الإعداد النفسي لمعلمة الروضة في الدراسة الجامعية والتجهيزات المتوفرة بكليات رياض الأطفال والطفولة للطالبات وهى الأسئلة من ٤٠ -٤١ وذلك للكشف عن مدى توفر الأدوات والوسائل التي تساعد الطالبات في فاعلية العملية التعليمية.

سادساً: أسئلة تدور حول إعطاء اقتراحات من معلمة الروضة حول تطوير الخطة الدراسية الجامعية لمعلمة الروضة وهي الأسئلة المفتوحة رقم ٤٢ وذلك للوقوف على خبرة المعلمة وربطها بتطوير مؤهل معلم رياض الأطفال.

هـ- ثبات الاستبيان:

يدل الثبات التام للاستبيان على المطابقة القابلة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها على نفس الأفراد وتحت نفس الشروط (فؤاد أبو حطب،

١٩٧٦، ص ص ٨١-٨٢) وتم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة من (٢٠) معلمة بالروضة ثم تم إعادة نفس التطبيق على نفس العينة وقد روعي أن تكون الفترة بين التطبيق الأول والثاني أكثر من ثلاثة أسابيع تم حساب الثبات بطريقة نسبة الاتفاق لكل فقرة على حدة وقد بلغت نسبة الاتفاق بالنسبة للاستبيان ككل ٨٠,٩% مما يدل على مستوى ثبات عال.

ولما كانت صحة القياس تعتمد على مدى ثبات نتائجه وصدقها فالقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاست نفس الشيء مرات متتالية، وهكذا تعتمد فكرة الثبات على مدى انحراف درجة كل فرد في التطبيق الأول للأداة عنها في التطبيق الثاني.

د- صدق الاستبيان:

[١] صدق المحتوى:

لفحص مضمون الاستبيان المستخدم وجد أنه يشتمل إلى حد كبير على الأبعاد الأساسية المتصلة بموضوع الدراسة خاصة وقد اعتمدت على دراسة وجهة نظر معلمات رياض الأطفال نحو الجودة في إعداد معلمات رياض الأطفال.

[٢] صدق المحكمين:

تم عرض بنود الإستبيان على مجموعة من المحكمين من أساتذة كليات التربية والمهتمين بإعداد المعلم لمعرفة صدقه لقياس ما وضع من أجله وقد تم تعديل بعض البنود في ضوء آرائهم العلمية، ولعل ما استخدم من إجراءات لحساب الثبات ومعرفة الصدق والتماسك الداخلي والثقة للإستبيان يدل على توفر قدر مناسب من سلامة الأداة المستخدمة.

ثالثاً: اختيار العينة:

إن أسلوب العينات في الميدان التربوى كفيل بالحصول على نتائج هامة، وطريقة إختيار العينات أو ما يطلق عليه طريقة المعاينة ليست مجرد اختيار واستخدام لجزء من المجتمع الإحصائي بدلاً من المجتمع كله، ولكنها تحتوي على

اختيار جزء فعلي وممثل للمجتمع الإحصائي ولذلك فإن طريقة المعاينة تحتوي على علم وفن وقياس دقيق للمعالجات الإحصائية (عبد الفتاح قنديل، ١٩٩٥، ص ١٣).

ولذا فإن طبيعة العينة المستخدمة في أي بحث إنما تعتمد اعتماداً كبيراً بل كلياً مع طبيعة البيانات المطلوبة ونوعية البحث والمجتمع المراد دراسته وإمكانية الباحث المادية والبشرية والزمنية ولما كان موضوع الدراسة يتناول الجودة في إعداد معلم رياض الأطفال، فقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال واللاتي لهن خبرة من خبرات العمل مع الأطفال على أن يكنّ من خريجات أقسام الطفولة ورياض الأطفال وكلية رياض الأطفال بالقاهرة، وحيث بلغ إجمالي العينة (١٢٩) معلمة يعملن في مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة.

مفاهيم البحث:

تشمل الدراسة الحالية المفاهيم الآتية:

أ – رياض الأطفال.

ب– معلمة الروضة.

ج– الجودة.

لقد أراد البحث أن يقوم بتعريف مصطلح رياض الأطفال لأن الدراسة الحالية تتناول إعداد معلم الروضة الذي يعمل مع الأطفال من سن ٣ إلى سن ٦ سنوات باعتبار أن هذا السن يستطيع المعلم إكسابه المفاهيم والأنشطة المتنوعة للنهوض بالطفل من كافة الجوانب، ولاعتبار أن معلم الروضة يعمل مع هذه الفئة فقد قام البحث أيضاً بتعريف معلم الروضة ومصطلح الجودة للوقوف على أهمية الجودة في إعداد معلم رياض الأطفال.

أ– رياض الأطفال Kindergarten:

لقد تعددت التعريفات واختلفت فيما بينها حول مفهوم هذه المرحلة فبعض التعريفات تشير إليها على أنها روضة وتعريفات أخرى تشير أو تطلق عليها دور

حضـــانة ورياض أطفال في آن واحد وأحياناً يطلق عليها مرحلة رياض أطفال وأذكر من هذه التعريفات ما يأتي:

تعـريف فوزيـــة ديـــاب (١٩٧٨) إن رياض الأطفال مجتمع صغير يحيا فيه الطفل حياة طبيعية أقرب إلى حياة المنزل الصالح، وهو يقضي معظم الوقت فيها في نشاط حر تحت إشراف مشرفات متخصصات ويتاح فيها للطفل فرص لتكوين العادات الســليمة والصــحية والعقلــية والاجتماعــية واكتساب التجارب المتعددة والخبرات المخــتلفة (فوزيـــة دياب، ١٩٧٨، ص ١١). ويعرف موستاكاس (١٩٦٧) الروضة أنهـــا مركـــز تـــربوي يستهدف متابعة اكتمال نمو الطفل الصغير والتطور الوظيفي الســليم لجماعـــة من الأطفال (موستاكاس، ١٩٦٧، ص ١). أما وفاء سلامة فترى أنهـــا تلـــك المؤسســـات التربوية التي يلتحق بها من أتموا الرابعة من عمرهم ولم يـــتجاوزوا السادسة حيث تقدم لهم العديد من الأنشطة الهادفة التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل تربوياً ونفسياً واجتماعياً وجسمانياً، كما تهدف أيضاً إلى تهيئة الطفل للقراءة والكتابة وإعداده للمرحلة الابتدائية (وفاء سلامة، ١٩٩٣، ص ٥٠). أمـــا كاميلـــيا عبد الفتاح فتذكر أنها المؤسسة التعليمية الاجتماعية التي يقضي فيها الطفـــل بعضـــاً مـــن اليوم في نشاط متنوع يساعد على النمو المتكامل في المرحلة العمـــرية مـــن ٤ إلـــى ٦ سنوات تقريباً (كاميليا عبد الفتاح، ١٩٨٩، ص ٢٠). أما موســـن Mussen فـــيذكر أنها "موقف اجتماعي يتكون منه موقف تعلم، يتعلم فيه الفـــرد أن يـــتوافق مع الآخرين، ويسايرهم في نفس الوقت الذي يحتفظ فيه بهويته الخاصة كفرد في المجموعة (موسن، ١٩٦٣، ص ٣٣٤) ويعـــرفها يحي درويش بأنهـــا مؤسسات اجتماعية لرعاية أطفال الأمهات العاملات وغيرهن قبل سن الإلزام حيـــث تقـــوم بالـــرعاية البديلة عن الأسرة بعض أو كل الوقت وفقاً لظروف الأسرة الاجتماعـــية واحتـــياجات الأطفـــال فـــي مرحلة النمو التي يمرون بها سواء مرحلة الرضاعة أو الطفولة المبكرة أو في مرحلة ما قبل المدرسة (يحي درويش، ١٩٦٥، ص ١١). وعرفها جابر عبد الحميد بأنها: مؤسسة تخص الأطفال في مرحلة عمريه تلـــي الحضـــانة وتســـبق الابتدائـــية وتستند برامجها إلى أنشطة لاعبه، لها فائدتها

التربوية الاجتماعية وتتيح للأطفال اكتساب المهارات والاتجاهات التي يتطلبها التعبير عن الذات ومواجهة المواقف الحياتية والتعاون مع الآخرين (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي، ١٩٩١، ص ٩٨٧).

وتعرفها هاموند Hammond بأنها: المكان الذي يستمتع فيه الأطفال بوقتهم وتكون أنشطته متصلة اتصالاً تاماً بصميم حياة الأطفال لا مجرد مكان للعمل الروتيني (Hammond, 1979, p. 196).

كما عرفتها هدى قناوي بأنها: مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل، وأن لها دورها امتداداً لدور المنزل وإعداده للمدرسة النظامية حيث توفر له الرعاية الصحية وتشبع حاجاته بطريقة سوية وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويتشرب ثقافة مجتمعه (هدى قناوي، ١٩٩٣، ص ٣٠).

أما أحمد زكي بدوي فيقول إنها "منشأة لتعليم الأطفال قبل مرحلة التعليم الابتدائي وتطبيق المبادئ التربوية الحديثة والتوسع في استخدام الوسائل السمعية والبصرية (أحمد بدوي، ص ٢٣٣). وتعرفها فوزية محمد بأنها المؤسسة التي يلتحق بها الطفل الذي أكمل الرابعة من عمره ولم يتجاوز السادسة ويقدم فيها العديد من المناشط الهادفة التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل تربوياً ونفسياً وجسمانياً واجتماعياً كما تهدف إلى إعداده للمرحلة الابتدائية (فوزية سعيد، ١٩٩٤، ص ١٥).

ويذكر تعريف وزارة الشئون الاجتماعية (١٩٧٨) بأنها "كل مكان مناسب يخصص لرعاية الأطفال الذين لم يبلغوا سن السادسة"، وقد عرفت منى جاد رياض الأطفال بأنها: المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يقضي فيها الطفل بعض من اليوم في نشاط متنوع يساعده على النمو المتكامل في المرحلة العمرية ما بين (٤–٦ سنوات) تقريباً (منى جاد، ١٩٨٨، ص ١٢٠).

ومؤسسة رياض الأطفال هي نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة والمتكاملة لأطفال ما قبل حلقة التعليم الأساسي (عمر ٤–٦ سنوات) وتهيئتهم للالتحاق بها

(القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦، ١٩٩٧، ص ٢٣).

وتبني البحث التعريف التالي: مؤسسات رياض الأطفال هى: مؤسسة تربوية تقوم بأنشطة ترفيهية تعمل على تعلم وتربية ورعاية طفل ما قبل المدرسة تستهدف مساعدة الطفل على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية وفهم أن هناك حقوقاً للآخرين بالإضافة إلى تنمية شخصية الطفل من خلال توجيه ميوله ورغباته واتجاهاته ومفاهيمه بطريقة بناءة وإيجابية تساعده على أن يصبح عضواً نافعاً في المجتمع وتتضمن المرحلة العمرية من ٣ إلى ٦ سنوات.

كل هذه التعريفات تشير إلى أن رياض الأطفال تعتبر مؤسسة تربوية اجتماعية يلتحق بها الأطفال من سن الثالثة أو الرابعة حتى السادسة من خلالها ليستفيدوا من الأنشطة التربوية الهادفة والبرامج والأساليب المناسبة لهذه المرحلة العمرية والمتصلة اتصالاً تاماً بصميم حياة الأطفال والتي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع الجوانب سواء كانت جوانب جسمية أو اجتماعية أو نفسية أو عقلية.

ب- معلمة رياض الأطفال Kindergarten Teacher:

نظراً لأهمية معلم الروضة في تعليم طفل ما قبل المدرسة، فقد تناولها المتخصصون بتعريفات كثيرة، إلا أنها تهدف كلها إلى تعليم وتربية ورعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة، فقد عرفت سلوى مرتضى (٢٠٠١) معلمة الروضة على أنها هى التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهى أيضاً التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (سلوى مرتضى، ٢٠٠١، ص ٣٢).

فمن خلال التعريف السابق نجد أن مرحلة رياض الأطفال تهدف إلى توفير مناخ مناسب يهيئ للطفل تربية متوازنة تشمل الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والروحية والوجدانية التي تساعده على تكوين العادات الصحية السليمة

وتنمية علاقاته الاجتماعية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية وحب الحياة المدرسية (Etman, ali, 2004).

في ضوء هذا التعريف يقع على عاتق المعلمة في هذه المرحلة العمرية الحرجة دور مهم في الاهتمام بشئون طفل ما قبل المدرسة وميوله واتجاهاته من خلال ممارسة الأنشطة (الألعاب) المختلفة سواء كان لعباً ابتكارياً أو درامياً أو لعباً حراً كذلك تعمل على تدريب الطفل على المهارات الرئيسة التي تتعلق بالمفاهيم سواء كانت مفاهيم علمية، أو طبيعية، أو دينية، أو اجتماعية، أو موسيقية، أو صحية، أو لغوية، أو فنية، أو عددية.

ج- الجودة:

ذكر ممدوح الجعفري أن جودة التعليم في رأي خبراء التربية تتمثل في عدة عناصر (المبان الجديدة، المعلمين المتميزين، رعاية الطلاب، تطبيق التكنولوجيا الحديثة، إدارة قوية، منهج جيد، التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور) وتتحقق جودة التعليم من خلال تحسينات في مدخلات وعمليات التعليم تراعي متطلبات سوق العمل (ممدوح الجعفري، ١٩٩٩، ص ص ٥٥-٥٩). ويعرف الجعفري الجودة بأنها تحقيق أهداف المؤسسة بدرجة من الشمولية تتحقق من خلال سياسة واضحة ومحددة للجودة، ومن خلال كفاءة التنظيم الإداري والوظيفي، والمراجعة الدورية لتصحيح الاخطاء والتدريب الكفء المستمر (ممدوح الجعفري، ١٩٩٩، ص ص ٥٢-٥٩).

وفي هذه الدارسة يركز البحث على جانب الجودة في إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال حيث إن الجودة منظومة تتكون من الطفل، المنهج التربوي، إدارة مؤسسات رياض الأطفال، الامكانات المادية، علاقة الروضة بالأسرة، علاقة الروضة بالمجتمع والبيئة، المعلمات وكيفية تأهيلهم وإعدادهم في المرحلة الجامعية.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسة العربية:

دراسة عزة النادي (١٩٨٧): لقد تناولت الباحثة تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى المعلمات كما هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين نوع ومؤهل المعلمة ومدى توافر هذه الكفايات لديها، وكذلك خبرة المعلمة بالروضة ومدى توافر هذه الكفايات لديها.

وقد توصلت الدراسة إلى:

١- اشتملت قائمة الكفايات الأدائية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال على (٦١) كفاية تنقسم إلى سبعة جوانب هى: (أ) التخطيط للعملية التربوية (ب) الإعداد للعملية التربوية (ج) تنفيذ العملية التربوية (د) إدارة العملية التربوية (هـ) تفاعل العملية التربوية (و) تقييم العملية التربوية. واختتمت بالكفايات بالنمو المهني.

٢- وقد توصلت إلى أن المعلمات المؤهلات تربوياً تفوق مجموعة المعلمات غير المؤهلات تربوياً من حيث الأداء والتفاعل في العملية التربوية.

٣- لا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة للمعلمة بالنسبة للعمل بمؤسسات رياض الأطفال وبين توافر الكفايات التي تم ملاحظتها لدى عينة الدراسة وفي النهاية أوصت الباحثة بضرورة مراجعة البرامج التي تعد لتأهيل معلمة رياض الأطفال بغرض التأكد من قدرتها على إكساب الطالبات المعلمات للكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للتنمية في العملية التربوية، كذلك أوصت بأنه يجب ألا يعمل في مؤسسات رياض الأطفال إلا المعلمة المؤهلة تأهيلاً تربوياً وعلمياً مع ضرورة العمل على تدريبهن مهنياً.

دراسة محمد إسماعيل (١٩٩١): هدفت الدراسة إلى الكشف عن النمو الشخصي والمهني لدى المعلمات في رياض الأطفال وكذلك الكشف عن النمو الشخصي والمهني لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية ثم قام البحث بعمل مقارنة بين الطالبات المعلمات والمعلمات في النمو الشخصي والمهني للتأكد من أهمية التطوير وفاعليته لدى المعلمات في رياض الأطفال.

وقد توصلت الدراسة إلى:

أ - أن الخطة الدراسية في بعض كليات التربية تحتوي على مقررات دراسية لها تأثير محدود في النمو الشخصي لدى معلمة الروضة.

ب- أن المعلمات لا يقبلن على برامج التدريب أثناء الخدمة بالإضافة إلى أنهن لا يطلعن على الأساليب والاتجاهات المعاصرة في التربية.

ج- أن المعلمة عندما تزداد خبرتها تتجه إلى الأعمال الإدارية ويقل أداؤها حيث كشفت الدراسة أنها لا تهتم ببرامج النمو المهني والتدريب عندما تزداد خبرتها.

وقد أوصت الدراسة بالآتي:

أ - أن المعلمات اللاتي يعملن في رياض الأطفال ينبغي عمل دورات تدريبية لهن في البرامج التربوية والنفسية.

ب- تنمية الوعي بأهمية معلم الروضة لدى المجتمع حتى يزداد الإقبال على هذه المهنة.

ج- أن البرامج والمقررات الدراسية في شعب وكليات رياض الأطفال يجب تطويرها حتى يكون لها دور فعَّال في النمو الشخصي للطالب أثناء الدراسة الجامعية.

دراسة ميادة الباسل (١٩٩١): هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل أهم الاتجاهات العالمية للفكر التربوي في مجال إعداد معلمة رياض الأطفال بمصر مع التوصل إلى المصادر التي ينبغي أن يشتق منها الإطار الفلسفي لإعداد معلمة الروضة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مكونات للإطار الفلسفي المقترح وهو يأتي على النحو التالي:

أ - أسس النظام العام لإعداد معلمة الروضة.

ب- نظام القبول الخاص بإعداد معلمة رياض الأطفال.

ج- أسس اختيار طرق برامج الإعداد لمعلمة الروضة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة:

أ - إنشـــاء نظـــام يخـــتص بإعداد معلم فصل للمرحلة العمرية من (٤-٨ سنوات) وذلـــك للعمـــل بمؤسســـات ريـــاض الأطفال وكذلك الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

ب- توفـــير الامكانـــات المادية للعمل على إنشاء روضة تكون ملحقة لشعبة رياض الأطفال بكليات التربية.

ج- الاهتمام بتدريب المعلمات أثناء الخدمة.

دراســـة فتحي محمد (١٩٩٣): هدف البحث إلى الوقوف على الأدوار التي يجـــب أن تقـــوم بها معلمة الروضة ومدى استفادتها بالأساليب التربوية لتحقيق هذه الأدوار وكمـــا هدف البحث كذلك إلى الوقوف على المعوقات أو المشكلات التي تعوق المعلمة عن تحقيق هذه الأدوار المرتبطة بالوظيفة.

وقد توصلت الدراسة إلى:

أ - أن وجود تنوع في مؤهل معلمة الروضة أدى إلى تدني الأساليب التربوية التي تستخدم مع طفل الروضة.

ب- يوجد في بعض مؤسسات رياض الأطفال معلمات غير مؤهلات تربوياً مما أدى إلى هبوط في مستوى تربية الطفل في مؤسسات رياض الأطفال.

وقـــد أوصـــت الدراســـة بعدة توصيات تستهدف الاهتمام بالإعداد التربوي والمهنـــي لمعلمـــة ريـــاض الأطفـــال وكذلك عمل دورات أثناء الخدمة مع الأخذ في الاعتـــبار الـــنهوض بمستوى معلمة الروضة وذلك عن طريق أن يكون هناك مؤهل واحـــد للمعلمـــة وكذلك إتاحة الدراسات التكميلية التربوية لمن لم تحصل على مؤهل تربوي.

أحمـــد عـــبد الحمـــيد (٢٠٠٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات العالمـــية الحديـــثة في مجال التنمية المهنية لإعداد المعلم وربط ذلك بالواقع الحالي للتنمـــية المهنية للمعلم في جمهورية مصر العربية وكذلك معرفة الوسائل والعوامل التي تؤثر على التنمية المهنية للمعلم.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد اتجاهات عالمية للتنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة وأن وزارة التربية والتعليم في جهات التدريب تقدم برامج لاحداث التنمية المهنية للمعلم وقد توصلت الدراسة إلى أن العوامل التي تؤثر في التنمية المهنية للمعلم ترجع إلى:

- عوامل تتعلق بالمعلم.
- عوامل تتعلق بنظام التدريب أثناء الخدمة.
- عوامل تتعلق بالمؤسسات التعليمية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب الاهتمام بالمعايير لأداء المعلم حتى يمكن تقييم أداءه حتى يمكن أن تتضمن عنصر الجودة وكذلك تدريب العاملين من أجل الاهتمام بتطوير إنتاجية المؤسسة عن طريق زيادة كفاءة العاملين بها كذلك أوصت بضرورة إعداد برامج تدريبية تركز على الحاجات الفعلية للمعلمين وكفاياتهم.

دراسة وضيئة أبو سعده ، أحلام عبد الغفار(٢٠٠١) : هدف الدراسة الى وضع تصور مقترح لتطوير نظام تكوين معلمات رياض الأطفال فى مصر فى ضوء مدخل الجودة الشاملة من خلال التعرف على واقع ذلك النظام واهم تحدياته وقد تمت صياغة مشكلة الدراسة في أن واقع مؤسسات تكوين معلمات رياض الأطفال فى مصر يعانى من مشكلات اثرت على جودة التكوين مما ترتب عليه مخرجات تتصف بعدم الجودة واصبحت الحاجة ماسة الى تطبيق معايير الجودة الشاملة فى هذا النظام ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وقد توصلت الدراسة من خلال سبع خطوات الى :

١- مراعاة تطبيق نظام الجودة الشاملة فى التعليم الجامعى بما يتعلق بمراقبة إلجودة وتوكيدها ونظم ضبطها ونظام ادارتها

٢- مرعاة الجودة من خلال سياسة القبول وبرامج التكوين واعضاء هيئة التدريس والامكانات البشرية والمادة والمخرجات

٣- التسلسل فى عملية الجودة بدءا من مسئولية الإدارة وانتهاءا بمتابعة الخريجين اثناء الخدمة

دراسة ايناس الشتيحى (٢٠٠٢): هدفت الدراسة الى تحسين مستوى الواقع بعد التعرف على المعوقات التي تواجهه بتقديم بعض المقترحات حيث سعت الدراسة لطرح السؤال التالي كيف يمكن تطوير مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بمحافظة المنوفية من خلال التعرف على الواقع وذلك من خلال استطلاع وجهات نظر مديرى ومديرات ومعلمات وأولياء أمور الأطفال فى الروضات الحكومية والخاصة وقد توصلت الدراسة إلى :

١- ان هناك فروق احصائية بين مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة لصالح رياض الأطفال الخاصة وذلك في جميع الجوانب (سمات ومهام مديرة المدرسة – سمات معلمة الروضة – تقسيم الأطفال – تحقيق الاهداف – أساليب التربية – الأنشطة المطبقة – الوسائل التعليمية – الرعاية الصحية – مصادر التمويل – خصائص المبنى – المشكلات القائمة وتصورات حلها)

٢- الإهتمام بالتعليم اكثر من ممارسة اللعب والإعتماد على الطرق التقليدية فى تربية الطفل .

دراسة فوزى شحاتة (٢٠٠٣): هدفت الدراسة الى دراسة واقع التنمية المهنية لمعلمات الروضة ورؤيتهم لنظام التنمية المهنية الذاتية عالى الجودة والذى يضمن الإعداد الملائم للعاملين الذى توثر كفاءاتهم وسلوكياتهم فى بيئة ومناخ التعليم والتعلم وايضا تضمنت الدراسة صياغة رؤية مستقبلية لنظام مقترح للتنمية المهنية الذاتية لمعلمات رياض الأطفال خلال الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠٣٠ وقد توصلت الدراسة الى :

أ- ان التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال تحتاج الى التطوير

ب- ضعف كفاءة وكفاية وفاعلية نظم التنمية المهنية الحالية لمعلمات رياض الأطفال

ت- ضعف المستوى المهنى (التاهيل / التدريب / التجريب) لمعلمات رياض الأطفال

ث- د- الحاجة الضرورية الى وجود نظام للتنمية المهنية الذاتية للتأهيل والتدريب والتجريب التربوى الذى يساعد المعلمة فى العملية التعليمية .

ج- دراسة رسمى رستم و آخرون (٢٠٠٤): هدفت الدراسة الى وضع استراتيجية تطوير لرياض الأطفال من خلال ذكر ملامح ذلك التطوير الذى يسعى لتحقيق الجودة الشاملة للأطفال ومنحهم الفرصة للحصول على خبرات تعليمية لتلبى احتياجاتهم التربوية و المستقبلية و يأتى هذا من خلال تحديث نظم إعداد المعلم وأساليب اداؤه وتطوير نظم الإدارة المدرسية لتوحيد الجهود نحو تحقيق الأهداف التعليمية برياض الأطفال والتعرف على قدرات وإمكانات الأطفال المختلفة وتنميتها وتحديث طرق التدريس وقد توصلت الدراسة إلى ثلاث بدائل هى:

ح- بديل امتدادي بغرض استمرارا المعدلات بالنمو الذى كانت عليه سنة الأساس ٩٩-٢٠٠٠

خ- بديل إصلاحي بغرض تسريع معدلات النمو من خلال استراتيجية اصلاحية

د- ج- بديل ابتكاري تتضافر فيه الجهود المجتمعية والتربوية والتعليمية لاستيعاب اكبر قدر من شريحة أطفال الرياض ومن معايير الجودة التعليمية .

ذ- دراسة حسن احمد (٢٠٠٥): هدف الدراسة إلى القاء الضوء على تطوير المعلومات والمهارات التي تلزم لإعداد معلم التدريب والكشف عن اوجه الضعف في تدريب المهارات اليدوية والفنية وكذلك المساعدة في تنمية بعض المهارات اليدوية والفنية لإثراء

الجانب الفني التدريبي لدى المتدربين وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتم استطلاع رأى للسادة المختصين لتحديد المهارات اليدوية والفنية واختبار تحصيلي للمعلمين لقيم المهارات اليدوية و الفنية وبرنامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة ودليل المعلم يضح استخدام المهارات مع استخدام مقياس دافعية الإنجاز للأطفال المتخلفين. وتوصلت الدراسة :

١- إلى وجود نمو في بعض جوانب الرعاية الذاتية للأطفال واكتساب الأطفال عينة الدراسة بعض السلوكيات مثل قيمة التعاون

٢- و إجادة الأطفال في استخدام بعض الأدوات ومدى ارتباطه ببرنامج التنمية لبعض المهارات اليدوية والفنية للمعلمين .

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة كليفت وسي Clift and Say (١٩٨٨): تركزت الدراسة حول عملية إعداد المعلم في ضوء التطابق والاختلاف وهدفت إلى وضع نموذج للتعاون من المشاركين في التخطيط أو التنفيذ بعملية إعداد المعلم وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ثلاث مجموعات من المعلمين ومديري المدارس وكذلك هيئات التدريس.

وقد اعتمدت الدراسة على المقابلة واستمارة استبيان لمعرفة فاعلية برامج التدريب العملية وقام بإعدادها الباحثان على الدراسة ثم قام الباحثان بمراجعة البحوث المتعلقة بإعداد المعلم وأشار الباحثان في بداية دراستهما إلى أن معظم الاقتراحات الحالية لإصلاح عملية إعداد المعلم قائمة على افتراض التعاون بين المدارس والجامعة في تدريب الطلبة المعلمين من خلال استخدام المدارس كمواقع أولى للتدريب وعلاقة مفهوم التعاون بأنه جهود مشتركة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وإدارة المؤسسات التعليمية في تعميم وتوفير فرص تطوير التدريس وإعداد المعلم.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أنــه يوجد أربعة نماذج متوافرة ومرتبطة بعملية إعداد المعلم، وفي ضوء ذلك قامــا بتحلــيل المراحل الأولية لتنمية برنامج مشترك للتدريب قبل الخدمة وقد قدما افتراضاً لنموذج جديد يتضمن الخطوات الآتية:

أ – تنمية الاتصال البناء وتعزيزه من خلال التعاون بين الجامعة والمدرسة.

ب– المشــاركة بيــن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من جانب ومدارس التعليم العام من جانب آخر من اجل تطوير مناهج إعداد المعلم.

ج– تنمــية مهــارات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة والمدرسة ويقصد بها الاتصال والتبادل المعرفي.

هـــ–القيام بنشر وإنتاج المعرفة بين جميع المشرفين على برنامج إعداد المعلم.

و– متابعة درجة تأثير التعاون بين الجامعات المشاركة في البرنامج.

دراســة قامت بها وزارة التعليم بمحافظة هسن بألمانيا Hessen (١٩٩٦):

لقــد هدفــت الدراســة إلى التعرف على إعداد معلم رياض الأطفال في مدينة هسن وعاصــمتها مدينــة فــرانكفورت وقد أجريت الدراسة في عام ١٩٩٦ وتوصلت إلى النتائج التالية:

أن معلمات رياض الأطفال يأملن في:

١– مزيد من التخصص للمعلمة في المواد التي تدرس في الخطة الدراسية.

٢– مــزيد من التطبيق ومراعاة المهارات والأنشطة للطالبات مع الأخذ في الاعتبار أهمية الربط بين التدريب الميداني والدراسة النظرية.

٣– الاهتمام المناسب بالتدريب الميداني للطالبات.

٤– مواصلة التدريب أثناء الخدمة للمعلمات وعمل دورات تدريبية لهن.

دراســة وولــف James Richard Wolf (١٩٩٧): دارت الدراســة حــول العوامــل المؤثــرة علــى معلمــي رياض الأطفال وهدفت إلى التعرف على العوامل المؤثــرة فــي معلمــات رياض الأطفال كالمعتقدات الخاصة بهن وكذلك الممارسات

والمهارات التي يكتسبنها من خلال التدريب على البرامج أثناء الخدمة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريبات والمهارات العلمية ضروري عند إعداد معلمة رياض الأطفال جامعياً مع العمل على اكتسابها المهارات والممارسات من خلال برامج التدريب أثناء الخدمة مع ضرورة مراعاة أن تكون هذه المهارات والممارسات متطابقة مع متطلبات واحتياجات معلمات رياض الأطفال.

وقد أوصت الدراسة أنه عند إعداد معلم رياض الأطفال وتدريبه أثناء الخدمة يجب أن تتضمن البرامج مطالب احتياجات الأطفال منذ الميلاد حتى سن ثماني سنوات، كذلك التركيز على مرحلة إعداد المعلم أثناء المرحلة الجامعية وتطوير تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة بحيث تستطيع أن تكون المعلمة قادرة على الإنجاز ومراعاة متطلبات مرحلة الطفولة المبكرة.

دراسة لونج Lisa Lynette Long (٢٠٠٠): كانت الدراسة تحت عنوان فعالية المشاركة بين المدرسة والكلية على تنمية إعداد المعلم.

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية المشاركة بين المدرسة كمؤسسة تعليمية وبين كليات الإعداد الجامعي على تنمية إعداد المعلمين في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر في تنمية هؤلاء المعلمين مهنياً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن عملية المشاركة بين المؤسسات العلمية (المدارس) وبين كليات إعداد المعلمين لها الأثر الكبير في خلق معلمين أفضل وتوفير فرص للنمو المهني، كما ساعدت على الدمج بين التعليم الأكاديمي والتطبيق والبحث والممارسة كما نتج عن هذه الدراسة توصلها إلى أهمية التطبيق (التدريب الميداني) قبل الخدمة في رفع كفاءة المعلمين فقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام برفع قدرات المعلمين بشكل مستمر وذلك لمواجهة التحديات المستقبلية والعمل على تحسين العمل للمؤسسات التعليمية من خلال التنمية المهنية للمعلمين وكذلك ضرورة المشاركة الفعالة بين

المـــدارس (المؤسســـات التعليمية) وبين الكليات الجامعية التي تهتم بإعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة.

دراسة بتمان Joyce Ann Pittman (٢٠٠٠): دارت الدراسة حول النمو المهنـــي والممارسات والسياسات لإعداد المعلمين أثناء الخدمة على التقنيات الحديثة وقـــد هدفـــت الدراسة إلى دراسة كفاءة التقنيات والسياسات والممارسات التي تقدم للمعلميـــن أثـــناء الخدمـــة في ولاية (مريلاند) وتناولت خمسة عوامل نحو الإصلاح التربوي وهي: (أ) المعرفة والإدراك، (ب) النمو المهني، (ج) المساعدة التقنية، (د) نشر المعلومات، (هـــ) توافر التكنولوجيا الحديثة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن المعلمين قد حققوا مستويات كفاءة عالية بعـــد تعلـــم مجموعة من التقنيات الحديثة وتطبيق المهارات التي ساعدت في عملية إعدادهم.

وأوصـــت هـــذه الدراســـة بتقديم خدمات التدريب من خلال مركز تكنولوجيا التعلـــيم بولاية "مريلاند" في تنمية الجانب التكنولوجي لدى المعلمين وكذلك ضرورة وجود حلول لتذليل العقبات التي تواجه المعلمين عند استخدامهم للتقنيات المتطورة.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

مـــن خـــلال عـــرض الدراســـات العربية والأجنبية التي تم تناولها في هذه الدراسة نجدها قد قامت بإلقاء الضوء على عدة جوانب أساسية تتفق مع هذا البحث:

أ – إن الاهـــتمام بمعلمة رياض الأطفال من خلال تزويدها بالمهارات والخبرات يساعدها على مواجهة تحديات المستقبل والقدرة مع التعامل مع طفل ما قبل المدرسة.

ب– إن اســـتخدام المعلمـــة لتكنولوجـــيا التعليم ضروري لمساعدة المعلمة على تحســـين أدائها حتى تستطيع التعامل مع التطورات التكنولوجية لكي تستطيع أن تثبت نفسها في مجال التعليم في الطفولة المبكرة.

ج- إعادة النظر في برامج تدريب معلمات رياض الأطفال وضرورة تبني سياسات من شأنها أن تتيح لمعلمة رياض الأطفال التركيز على متطلبات النمو المهني في ضوء المتغيرات التربوية التي تفرض عليها أدوار عديدة تتيح لها التعامل مع الطفولة المبكرة.

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في ضرورة مراجعة الاهتمام ببرامج إعداد معلمة رياض الأطفال، بينما يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات في طبيعة العينة والفارق الزمني بينهما وفي تحديد الصعوبات التي تقابل معلمة رياض الأطفال من خلال مناقشة ذلك في ضوء الخطة الدراسية الجامعية لتأهيل معلمة رياض الأطفال، وحيث لم يستدل الباحث على حد علمه على دراسة متعمقة تناولت الجودة في إعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء الخطة الدراسية الجامعية، لذا وجد البحث أن الاهتمام بتطوير الخطة الدراسية في ضوء المواد الدراسية سواء مواد تهتم بتربية الطفل أو ثقافة المجتمع أو علم النفس او غيرها ضرورية لتأهيل معلمة رياض الأطفال التي تواجه صعوبات في العصر الحاضر في مهنة تربية الطفل، ولذا وجد البحث أن من الضروري لإجراء هذا البحث أن يكون الخريجون من كليات وأقسام وشعب رياض الأطفال بالكليات المتخصصة بجانب التطبيق أيضاً على خريجات كليات رياض الأطفال حتى نستطيع التوصل إلى معايير مناسبة لجودة إعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء خبرتها في مؤسسات رياض الأطفال وحيث يعتني البحث أيضاً بالوقوف على الصعوبات التي تواجه معلمة الروضة في القيام بفاعلية في أداء وظائفها التربوية لزم ربط الصعوبات التي تواجه المعلمة وربطها بمدى دراستها في المرحلة الجامعية لتأهيل المعلم، حيث يرى البحث أن فاعلية المقررات الدراسية التي تحتوى على مواد متنوعة ومتخصصة تساهم بشكل رئيسي في إعداد المعلمة إعداداً جيداً ويساعدها على اكتساب مهارات تساعد على فاعلية العمل والنهوض بمؤسسات رياض الأطفال من أجل تحقيق أهدافها التربوية، لذا فإن الباحث يرى أن الجودة في إعداد معلمة رياض الأطفال تبدأ قبل التحاقها بالمرحلة الجامعية من أجل رفع كفاءة المعلمين لكي يستطيعوا رفع كفاءة العمل بمؤسسات ما

قبل المدرسة لتناسب احتياجات ومتطلبات الطفولة المبكرة في هذه المرحلة العمرية الحرجة.

نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً: النتائج الخاصة باستجابات أفراد عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وشعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى تجاه محور الإعداد المهني لمعلمة الروضة، حيث بينت نتائج الدراسة الميدانية أن المعلمات ينخفض لديهن الإعداد المهني الملائم وهو ما يتضح من خلال الجدول التالي.

جدول رقم (١) يوضح استجابات عينة المعلمات بمؤسسات رياض الأطفال تجاه محور الإعداد المهني لمعلمات رياض الأطفال

العبارات		خريجات كلية رياض الأطفال ن = ٦٨						خريجات شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى ن = ٦١					
		الاستجابات			درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة	الاستجابات			درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة
		كلية	كلية إلى حد ما	غير كلية				كلية	كلية إلى حد ما	غير كلية			
١- دراسة الوسائل التعليمية	ت	٣٥	١٦	١٧	٢.٣	١٠.٠٧	دالة	١٩	١٧	٢٥	١.٩	١.٧٠	غير
	%	٥١.٥	٢٣.٥	٢٥				٣١.١	٢٧.٩	٤١			
٢- دراسة التربية الموسيقية	ت	١٣	١٤	٤١	١.٦	٢٢.٢٣	دالة	٢١	٦	٣٤	١.٨	٩١.٣٤	دالة
	%	١٩.١	٢٠.٦	٦٠.٣				٣٤.٤	٩.٨	٥٥.٧			
٣- دراسة التربية الحركية	ت	٥٠	١٢	٦	٢.٦	٥٠.١٦	دالة	٣١	٩	٢١	٢.٢	١١.٩٥	دالة
	%	٧٣.٥	١٧.٦	٨.٩				٥٠.٨	١٤.٦	٣٤.٤			
٤- دراسة التربية الفنية	ت	٣٣	١٧	١٨	٢.٢	٧.٠٧	غير	٢١	١٢	٢٨	١.٩	٦.٣٣	غير
	%	٤٨.٥	٢٥	٢٥				٣٤.٤	١٩.٧	٤٥.٩			
٥- دراسة الحاسب الآلي (الكمبيوتر)	ت	٩	٢٥	٣٤	١.٦	١٤.١٢	دالة	٨	١٤	٣٩	١.٥	٢٦.٦٣	دالة
	%	١٣.٢	٣٦.٨	٥٠				١٣.١	٢٣.٠	٦٣.٩			
٦- دراسة موضوعات خاصة بمشاركة الآباء في الروضة	ت	١٠	٢٦	٣٢	١.٣	١١.٣٩	دالة	٨	٣٢	٢١	١.٨	١٤.٢٢	دالة
	%	١٤.٧	٣٨.٢	٤٧.١				١٣.١	٥٢.٥	٣٤.٤			
٧- الربط بين المواد النظرية والعملية (التطبيقية)	ت	٣٢	١٣	٢٣	٢.١	٧.٩٥	غير	٢١	١٦	٢٤	٢.٠	١.٦٠	غير
	%	٤٧.١	١٩.١	٣٣.٨				٣٤.٤	٢٦.٢	٣٩.٤			
٨- العمل التربوي مع الآباء	ت	١١	٢١	٣٦	١.٦	١٣.٩٥	دالة	١٠	٢٥	٢٦	١.٧	٧.٩١	غير
	%	١٦.٢	٣٠.٩	٥٢.٩				١٦.٤	٤١.٠	٤٢.٥			
٩- دراسة مواد تدور حول التمع (العاديين وغير العاديين)	ت	١٤	٢١	٣٣	١.٧	٨.١٣	غير	١٤	٢٥	٢٢	١.٩	٣.١٩	غير
	%	٢٠.٦	٣٠.٩	٤٨.٥				٢٣.٠	٤١.٠	٣٦.٠			
١٠- دراسة المواد التي تهتم بالمجتمع والثقافة	ت	٩٣٤	٢٥		١.٨	١٤.١٢	دالة	٥	٣٠	٢٦	١.٧	١٨.٢١	دالة
	%	١٣.٢	٥٠.٠	٣٦.٨				٨.٢	٤٩.٢	٤٢.٦			
١١- المواد التي تشرح باللغة الإنجليزية	ت	٥	٣٣	٣٠	١.٦	٢٠.٨٢	دالة	١٠	٢٥	٢٦	١.٧	٧.٩١	غير
	%	٧.٤	٤٨.٥	٤٤.١				١٦.٤	٤١.٠	٤٢.٦			
١٢- التدريب الميداني	ت	٢٨	٣٢	٨	٢.٣	١٤.٥٦	دالة	٢٢	٢١	١٨	٢.١	٠.٤٢	غير
	%	٤١.٢	٤٧.١	١١.٧				٣٦.١	٣٤.٤	٢٩.٥			
١٣- التجهيزات المتوفر في تخصص الطفولة ورياض الأطفال	ت	٢٦	٢٤	١٨	٢.١	١.٥٢	غير	٢٧	٥	٢٩	٢.٠	٤٨.٨٦	دالة
	%	٣٨.٢	٣٥.٣	٢٦.٥				٤٤.٣	٨.٢	٤٧.٥			
١٤- المواد الدراسية التي تهتم بالعمل الاجتماعي مع الآخرين	ت	٢٠	٣٥	١٣	٢.١	١١.١٣	دالة	٢٢	١٦	٢٣	٢.٠	١.٤١	غير
	%	٢٩.٤	٥١.٥	١٩.١				٣٦.١	٢٦.٢	٣٧.٧			
١٥- الإعداد النفسي لمعلمة رياض الأطفال	ت	٤٧	٣	١٨	٢.٤	٤٤.٨	دالة	٣٤	٨	١٩	٢.٢	١٦.٧٨	دالة
	%	٦٩.١	٤.٤	٢٦.٥				٥٥.٧	١٣.١	٣١.٢			
١٦- طرق التعليم من خلال الوسائل التعليمية	ت	٢٦	٣٤	٨	٢.٢	١٥.٦٢	دالة	١٨	٢٤	١٩	٢.٠	١.١١	غير
	%	٣٨.٢	٥٠.٠	١١.٨				٢٩.٥	٣٩.٤	٣١.١			
١٧- دراسة المواد النفسية	ت	٤٤	٢٤	-	٢.٦	٤٢.٧٦	دالة	٢٨	٣٢	١	٢.٤	٢٨.٠١	دالة
	%	٦٤.٧	٣٥.٣	-				٤٥.٩	٥٢.٥	١.٦			
١٨- المواد التي تهتم بتربية الطفل	ت	٥١	١٦	١	٢.٧	٥٨.٠	دالة	٢٢	٧	٣٢	١.٨	١٥.٥٩	دالة
	%	٧٥.٠	٢٣.٥	١.٥				٣٦	١١.٥	٥٢.٥			

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن جميع الخريجات من كلية رياض الأطفال أو شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى ويمكن تفسير ذلك بأن البحث وجد أن المتخصصين في مجال رياض الأطفال أقدر على إعطاء بيانات ومعلومات صحيحة من خلال إعدادهم بالمرحلة الجامعية ومدى ارتباط عملهم وممارساتهم حالياً برياض الأطفال بمدى توافر التجهيزات والأدوات والخامات المتوفرة بالكليات المتخصصة لإعداد معلم الطفولة المبكرة.

يتضح من الجدول رقم (١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بين استجابات المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال تجاه العبارة الأولى "مدى دراسة الوسائل التعليمية" حيث حصلت تلك العبارة على (٥١,٥%) من الموافقة (كافية) من إجمالي أفراد عينة الدراسة خريجات كلية رياض الأطفال، بينما نجد أن استجابات عينة شعبتي الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى يرون عكس ذلك وقد تحقق ذلك بنسبة (٣١,١%) من إجمالي عينة الكليات الأخرى حيث يرون أن دراسة الوسائل التعليمية كانت كافية أثناء المرحلة الجامعية وهى نسبة منخفضة مما يظهر عدم الرضا عن دراسة الوسائل التعليمية لدى هذه العينة، ومع كل ذلك فإن هذه العبارة قد تحققت لدى عينة كلية رياض الأطفال بدرجة ٢,٣ وهى درجة كبيرة بعكس عينة الكليات الأخرى فقد تحققت لديهم بدرجة متوسطة ١,٩.

وقد يرجع الفرق بين الاستجابات إلى ما يلي:

- أنه إلى حد ما نجد أن دراسة الوسائل التعليمية واستخدامها في كلية رياض الأطفال يعتبر مناسباً لدى الطالبات حيث أن هذه الكلية قد أنشئت في عام ١٩٨٨/١٩٨٩م ولذا فهي كلية متخصصة في تأهيل معلمة رياض الأطفال، ولذا نجد أنها مجهزة بمعامل ووسائل تعليمية ظهرت في استجابات المعلمات، على النقيض نجد أن شعبتي الطفولة ورياض الأطفال يرون غير ذلك، حيث أكد نحو (٣١,١%) على أن الوسائل التعليمية كانت كافية وأشار (٢٧,٩%) أنها كافية إلى حد ما، يستخلص من ذلك أن شعبتي الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى يعانون عجزاً

واضحاً في مجال استخدام الوسائل التعليمية وهذا بالتالي يؤثر على إعداد معلم رياض الأطفال. فاستخدام الوسائل التعليمية من ضمن أساسيات تأهيل معلم رياض الأطفال، حيث أشار Ursula إلى أن عمل معلمة الروضة يعتمد في غالبيته على عملية التفاعل مع الآخرين من خلال إستخدام الانشطة (Ursual-Robe-Kleberg, 1999, p. 21).

وبالنسبة إلى العبارة الثانية من عبارات هذا البعد يتضح أنها دالة لدى عينتي الدراسة سواء في كليات رياض الأطفال أو شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى حيث نجد أن دراسة التربية الموسيقية غير كافية لدى معلمات كلية رياض الأطفال بنسبة (٦٠,٣%) ولدى شعب الطفولة ورياض الأطفال بنسبة (٥٥,٧ %) وقد يرجع إلى عدم توافر الأدوات التي يستعان بها في دراسة التربية الموسيقية، كما أن هناك بعض خطط الدراسة لا تحتوي على أي مواد دراسية في التربية الموسيقية، مما يتضح أنه لا توجد فروق واضحة بين استجابات المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال والمعلمات خريجات شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى.

كما يتضح من خلال نتائج عبارات هذا المحور بصفة عامة أن أكثر العبارات تأثيراً في البعد كانت العبارة الأخيرة حيث أجاب (٧٥%) من إجمالي أفراد عينة كلية رياض الأطفال أن دراسة المواد التي تهتم بتربية الطفل كافية مما يظهر فيه مدى استفادة هؤلاء المعلمات من هذه المواد الدراسية المؤثرة في تربية الطفل في هذه المرحلة المبكرة، أما بالنسبة لعينة شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى فنجد أن استجابات عينة الدراسة نحو مواد تربية الطفل يظهر فيها نقص كبير حيث أشار (٥٢,٥%) من إجمالي عينة الدراسة أن هذه المواد الدراسية ليست كافية لتساهم في تأهيل معلم رياض الأطفال، وقد شاهد الباحث عدداً من الخطط الدراسية في بعض الكليات حيث يغلب عليها المواد النفسية مقابل المواد التي تهتم بتربية الطفل، مما يظهر أن عينة رياض الأطفال بالكليات الأخرى غير راضية عن الخطة

الدراسية لمعلم رياض الأطفال بخصوص المواد التي تهتم بتربية الطفل، ومع هذه المقارنة بين العينتين فإن هذه العبارة قد تحققت بدرجة ٢,٧ وهى درجة كبيرة. ويتضح أن فرض الدراسة قد تحقق وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة في ترتيب المواد الدراسية لصالح مواد تربية الطفل.

أما بالنسبة للعبارة السادسة عشر من الجدول السابق يتضح من خلال نتائج عبارات هذا المحور أن استخدام طرق التعليم من خلال الوسائل والأدوات المتوفرة قد تشابه بين استجابات عينتي الدراسة حيث أشار (٣٨,٢%) من عينة كلية رياض الأطفال أنهـا كافية، في حين نجد أن عينة شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى يرون نسبة متقاربة إلى حد ما مع النسبة السابقة حيث أشار (٢٩,٥%) من إجمالي عينة الدراسة أنها كافية وقد اتضح للبحث من خلال سؤال المعلمات أن طرق التعليم باستخدام الوسائل التعليمية ضروري لتأهيل معلم رياض الأطفال. وقد أتضح أن هناك فروقاً إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال تجاه العبارة "طرق التعليم من خلال الوسائل التعليمية"، أما بالنسبة لشعب الطفولة ورياض الأطفال فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ولعل هذا يرجع إلى أن استجابات عينة الدراسة متقاربة إلى حد ما.

حيث أشارت المعلمات من خلال مقابلتهن مع الباحث أن دورهن هام في تنمية طفل ما قبل المدرسة بالاستعانة بالأدوات والوسائل التعليمية حيث اتضحت إجاباتهن في النقاط التالية:

أ – تنمية الطفل في الجوانب الاجتماعية والحركية والوجدانية والعقلية.

ب– تحضير الطفل للمدرسة الأساسية من خلال تعلمه مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

ج– مساعدة الطفل على فهم قيم المجتمع واحترامها بما يساعد على تثبيت هذه القيم لدى طفل ما قبل المدرسة.

د– العمل على دمج الأطفال في العمل التعاوني.

هـ- تنمية مهارات طفل ما قبل المدرسة من خلال اللعب والنشاط الذي يساعد على تنمية المهارات لديه.

حيث ذكرت المعلمات أنه عندما تتوفر طرق التعليم المتنوعة باستخدام الوسائل والأدوات التي تعتبر أساسية لتأهيل المعلم، تستطيع رياض الأطفال من خلال المعلمة تنمية الجوانب التالية لطفل الروضة:

أ - تنمية معارف الطفل ومهاراته.

ب- تنمية قدرات الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

ج- مساعدة الطفل على الاستقلال الذاتي والتعبير الحر.

د- غرس قيم وعادات المجتمع لدى الأطفال.

هـ- التحضير للمدرسة الابتدائية.

من خلال استجابات المبحوثات يتضح أن كليات رياض الأطفال وشعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى تحتاج إلى تجهيزات من نوع خاص، وذلك لمسايرة التقدم والتطور في هذه الدراسات المتخصصة، لذا فالعبارة الثالثة من هذا المحور يتضح أنها غير دالة إحصائياً لدى عينة كلية رياض الأطفال مما قد يرجع إلى أملهم في تجهيزات أفضل، على الجانب النقيض نجد أن هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لدى عينة شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى، ومع كل ذلك فإن هذه العبارة تحققت بدرجة ٢,١، و٢ لدى عينة رياض الأطفال بالكليات الأخرى، حيث أجابت عينة كلية رياض الأطفال أن التجهيزات كافية بنسبة (٣٨,٢%) ولدى عينة الكليات الأخرى بنسبة (٤٤,٣%) مما يدل على شعورهم بعدم توافر التجهيزات المناسبة والمساعدة لتأهيل معلم رياض الأطفال.

كما يتضح من الجدول السابق أن العبارة الثالثة بخصوص دراسة التربية الحركية، فقد وضح أنه توجد فروق واضحة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فيما يتعلق باستجابات عينة المعلمات من كليات رياض الأطفال أو شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى، حيث يرى (٧٣,٥%) من إجمالي أفراد

عينة كلية رياض الأطفال، و(٥٠%) من عينة شعب الطفولة وأقسام رياض الأطفال بالكليات الأخرى بأن دراسة التربية الحركية كافية مما يعطي إشارة إلى تفوق عينة كلية رياض الأطفال على الكليات الأخرى بالنسبة لهذه العبارة وقد يرجع ذلك إلى توافر التجهيزات المناسبة في كليات رياض الأطفال مقارنة بشعب وأقسام الطفولة بالكليات الأخرى، وقد وضح أن المعلمات يقصدن بالتجهيزات (تحسين الوسائل التعليمية، توفر الخامات، توفير مكبرات الصوت، التدريب الميداني، تدريب الطالبات على عمل الوسائل التعليمية المتنوعة).

من الجدول السابق يتضح أن دراسة التربية الحركية من وجهة نظر المبحوثات غير كافية سواء في كليات رياض الأطفال أو شعب وأقسام الطفولة ورياض الأطفال، مما يجب أن تولى الجامعات بإعداد المعلم في المجال الحركي وذلك لضمان التنشئة الجسمية السليمة للطفل حيث أن هذه المرحلة من العمر تتشكل فيها شخصية الطفل وسلوكه وقيمه وعاداته، حيث أن إعداد المعلم يساعد على تكوين شخصيته وسلوكه وقيمه وينمي قدراته ومواهبه، حيث ترى المعلمات ضرورة اشتمال المناهج لإعداد المعلمة على خبرات متنوعة تشتمل على خبرات جسمية تهدف إلى تنمية النشاط الحركي لكي يحقق لهم التربية السليمة لطفل الروضة.

ومن خلال النتائج الخاصة ببعد دراسة الحاسب الآلي لكلا العينتين يتضح أن المبحوثات غير راضين عن تأهيل المعلمة في هذا الجانب حيث أن أفراد العينتين يريدون دراسة متعمقة وممارسة لاستخدام الكمبيوتر في الدراسة الجامعية بشكل ملائم ويفيد المعلمات، حيث رأى (٥٠%) من إجمالي عينة كلية رياض الأطفال أن دراسة الكمبيوتر غير كافية مما يوضح عدم رضاهم عن دراسة الكمبيوتر بهذا الشكل العام. بينما رأى (٦٣,٩%) من إجمالي أفراد عينة شعب وأقسام الطفولة بالكليات الأخرى أن دراسة الكمبيوتر غير كافية مما يظهر مدى النقص في الاهتمام بهذه الدراسات التطبيقية.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين

استجابات عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة السادسة من عبارات محور الإعداد المهني وهى مدى دراسة موضوعات خاصة بمشاركة الآباء في أعمال الروضة حيث ذكر (٤٧,١%) من عينة كلية رياض الأطفال أن إعداد المعلمة في هذا الجانب غير كاف، بينما رأى (٣٤,٤%) من عينة الكليات الأخرى أن هذا الجانب أيضاً غير كاف في إعداد معلم رياض الأطفال، مما يظهر مدى حرص المبحوثات على المطالبة بدراسة موضوعات خاصة بمشاركة الآباء في مؤسسات رياض الأطفال لكي يتم التفاعل الإيجابي بين المعلمة والأسرة في تنمية الجوانب المختلفة لدى الأطفال.

بالنسبة للعبارة السابعة وهى بخصوص مدى الربط بين المواد النظرية والتدريب الميداني حيث اتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال وشعب وأقسام الطفولة بالكليات الأخرى، حيث يرى (٤٧,١%) من أفراد عينة كلية رياض الأطفال أنه يوجد ربط كاف، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٣٤,٤%) من الموافقة لدى أفراد عينة الكليات الأخرى وهى نسبة منخفضة مما يظهر اهتماماً لكليات رياض الأطفال إلى حد ما نحو الربط بين المواد النظرية والتدريب الميداني وقد تفسر أيضاً بأن عدداً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بشعب الطفولة ورياض الأطفال غير متخصصين في تربية الطفولة المبكرة وهذا وضح من استجابات عينة البحث.

كما يلاحظ من الجدول السابق بالنسبة للعبارة الثامنة بخصوص العمل التربوي مع الآباء ومدى دراسته في المرحلة الجامعية، حيث وجدت فروق إحصائية بالنسبة لعينة كلية رياض الأطفال، حيث أفاد (٥٢,٩%) من عينة كلية رياض الأطفال بأن دراسة العمل التربوي مع الآباء غير كاف و(٤٢,٥%) من عينة الكليات الأخرى أن التفاعل التربوي مع الآباء في الخطة الجامعية غير كاف مما يتضح أن هذه العبارة تؤثر بشكل كبير في إعداد معلم رياض الأطفال حيث ظهر ذلك من خلال التفاعل الحالي لمعلمة الروضة مع الآباء وعدم استطاعتها التواصل مع الآباء في الأنشطة التربوية بالروضة وذلك من خلال مقابلة مع معلمات رياض الأطفال، لذا

يجب إشراك الآباء في اتخاذ القرارات الخاصة بالطفل، حيث إن استشارة الوالدين وتزويدهما بالتعلم المناسب يمكن أن يكون له تأثير بالغ بمساعدة أنفسهما على إدراكهما لأهمية التعليم في الطفولة المبكرة (Swick, K.J, 1994, pp. 10-13).

وقد أوضح البرشت الدور المؤثر في تنمية السلوك التربوي لأبنائهم عن طريق التعاون المثمر مع مؤسسات رياض الأطفال (Albrecht, G., 1993, pp. 276-288).

كما تبين من الجدول رقم (١) أن العبارة التاسعة المرتبطة بتدريس مواد الدمج بين العاديين وغير العاديين لم توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عينتي الدراسة، حيث أفاد (٤٨,٥%) من إجمالي عينة كلية رياض الأطفال و(٣٦%) من إجمالي عينة الكليات الأخرى بأن دراسة هذه المواد غير كاف، هذا يدعوا إلى توجيه اهتمام إلى أن تحتوي الخطط الدراسية مواداً تجمع بين العاديين وغير العاديين من أجل تكافؤ الفرص التعليمية لكل شخص في المجتمع ومع كل ذلك فإن هذه العبارة قد تحققت بدرجة ١,٧ و١,٩ وهى غير دالة إحصائياً، من نتائج هذه العبارة يلاحظ قدر من التشابه بين عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى فيما يتعلق بعدم كفاية المواد التي تتناول الدمج في الخطط الدراسية.

ويتضح من خلال نتائج هذا المحور أنه بالنسبة للمواد التي تهتم بالمجتمع والثقافة يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فيما يتعلق باستجابات عينة الدراسة في كلية رياض الأطفال أو الكليات الأخرى، مما يظهر عدم دراسة هذه المواد بشكل كاف حيث أفاد (٣٦,٨%) من إجمالي عينة كلية رياض الأطفال و(٤٢,٦%) من إجمالي عينة الكليات الأخرى بأن هذه المواد غير كافية أثناء إعداد معلم رياض الأطفال ويتضح من خلال النتائج الخاصة بتعدد المواد التي تهتم بالمجتمع أن هذا البعد قد تحقق بدرجة متوسطة لدى عينتي الدراسة، وقد يرجع إلى أن الخطط الدراسية لا تراعي مدى ارتباط المجتمع بإعداد معلم الروضة وفي هذا البعد يلاحظ قدر من التشابه بين عينتي الدراسة فيما يتعلق بتدريس مواد المجتمع والثقافة في الخطط الدراسية.

ويتضح من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال وشعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى لصالح عينة كلية رياض الأطفال فيما يتعلق بالإعداد النفسي لمعلمة رياض الأطفال، حيث حصلت العبارة الخامسة عشر على نسبة (٦٩,١%) من الموافقة لدى عينة كلية رياض الأطفال وهى نسبة مرتفعة بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٥٥,٧%) من الموافقة بالنسبة لعينة الكليات الأخرى وهى نسبة متوسطة مما تشير إلى أن عينتي الدراسة يؤكد على أن الإعداد النفسي لمعلمة الروضة كاف من خلال الخطط الدراسية سواء في كلية رياض الأطفال أو الكليات الأخرى، ومع كل ذلك فإن هذه العبارة تحققت بدرجة ٢,٤ وهى درجة كبيرة.

وتبين أيضاً من الجدول رقم (١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إستجابات عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة الثانية عشر من عبارات محور الإعداد المهني وذلك لصالح كلية رياض الأطفال، حيث يرى (٣٦,١%) من إجمالي أفراد عينة الكليات الأخرى أن التدريب الميداني كاف، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٤١,٢%) من الموافقة بأن التدريب الميداني كاف لدى أفراد عينة كلية رياض الأطفال مما يظهر وجود قدر من الاهتمام بالتدريب لدى عينة كلية رياض الأطفال عن الكليات الأخرى.

كما يتضح من الجدول السابق أن العبارات العاشرة والحادية عشر والرابعة عشر من عبارات هذا المحور لا يوجد بينهما فروق واضحة بين استجابات عينة كلي رياض الأطفال والكليات الأخرى. بالنظر للجدول السابق يتضح أنه يجب الربط بين المواد النظرية والتدريب الميداني حتى تستطيع المعلمة من خلال التدريب الميداني المناسب أن تتعرف على الأساليب الملائمة لتربية الطفولة المبكرة وتتعرف على أهم البرامج المقدمة لطفل ما قبل المدرسة، حيث أشارت منى جاد في هذا الخصوص إلى أهمية الإعداد التكاملي للربط بين المعلمات والخبرات والمعارف النظرية وبين التطبيقات والتدريبات الميدانية في نفس الوقت (منى جاد، ٢٠٠٥، ص ٦٢).

وبسؤال المبحوثات عن سبب تقويمهم السلبي للتدريب الميداني في المرحلة الجامعية كانت إجاباتهن على النحو التالي:

١- أن التدريب الميداني لم تراع فيه التطبيقات المناسبة.

٢- نقص أيام التدريب الميداني على مدار العام الدراسي.

٣- عدم الاهتمام بإعداد الطالبة من خلال الكفاءة المهنية.

٤- عدم توفر الأنشطة والأدوات والخامات في التدريب الميداني.

كما وجه البحث سؤالاً مفتوحاً للمعلمات عن الأسباب التي تحول دون الاستفادة من التدريب الميداني في الجامعة فكانت استجاباتهم على النحو التالي:

١- عدم توفر الامكانيات والوسائل التعليمية الهادفة.

٢- تستطيع الطالبات القيام بعمل بعض الوسائل التعليمية من خلال التدريب ولكن ليس لديهن القدرة على توظيفها.

٣- القائمين على شرح التدريب الميداني غير مؤهلين أكاديمياً.

٤- عدم المتابعة الجيدة من المشرفين حتى تستفيد الطالبة أفضل ونتعرف على الصعوبات.

٥- أن التدريب الميداني لا يناسب إعداد معلم رياض الأطفال.

٦- عدم اشتراك أعضاء هيئة التدريس بأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالإشراف على طالبات التدريب الميداني مما يؤدي إلى سلبية في برامج التقويم من وجهة نظر غير المتخصصين.

جدول رقم (٢) يبين استجابات عينة الدراسة بمؤسسات رياض الأطفال بالنسبة لمحور الرضا عن المؤهل الدراسي وكذلك مشاركة الآباء اليوم في رياض الأطفال

العبارات		خريجات كلية رياض الأطفال ن = ٦٨						خريجات شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى ن = ٦١					
		الاستجابات			درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة	الاستجابات			درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة
		نعم	إلى حد ما	لا				نعم	إلى حد ما	لا			
الرضا عن المؤهل الدراسي	ت	٣٩	٢١	٨	٢.٥	٢١.٣٥	دالة	٣٣	١٧	١١	٢.٤	١٢.٧٤	دالة
	%	٥٧.٤	٣٠.٩	١١.٧				٥٥.١	٢٧.٩	١٨			
أسباب الرضا عن المؤهل الدراسي:													
١- أعضاء هيئة تدريس متميزين	ت	٣١	٢٦	١١	٢.٣	١٥.٥٧	دالة	٣٩	١٧	٥	٢.٦	٢٩.٢٩	دالة
	%	٤٥.٦	٣٨.٢	١٦.٢				٦٣.٩	٢٧.٩	٨.٢			
٢- منهج يزهتني للتصل مع الأطفال	ت	٤٧	١٦	٥	٢.٦	٤١.٧٩	دالة	٤٧	١٤	–	٢.٨	٥٧.٣٧	دالة
	%	٦٩.١	٢٣.٥	٧.٤				٧٧.٠	٢٣.٤	–			
٣- حب التعامل مع الأطفال	ت	٥٧	١١	–	٢.٨	٨٠.٥٥	دالة	٥١	١٠	–	٢.٨	٧١.٩٥	دالة
	%	٨٣.٨	١٦.٢	–				٨٣.٦	١٦.٤	–			
٤- تنمية الابتكار والإبداع	ت	٤٧	١١	١٠	٢.٥	٣٩.١٤	دالة	٤٤	١٤	٣	٢.٧	٤.٣٦	دالة
	%	٦٩.١	١٦.٢	١٤.٧				٧٢.١	٢٣.٠	٤.٩			
٥- معرفة التكثير عن تربية الطفل	ت	٤٤	٢٤	–	٢.٦	٤٢.٧٦	دالة	٤٧	١٤	–	٢.٨	٥٧.٣٧	دالة
	%	٦٤.٧	٣٥.٣	٤٧.١				٧٧	٢٣.٠	–			
٦- تربية أطفالي في المستقبل	ت	٣١	١٨	١٩	٢.٢	١٣.٢٨	دالة	٢٣	٢٣	١٥	٢.١	٢.١٠	غـد
	%	٤٥.٦	٢٦.٥	٢٧.٩				٣٧.٧	٣٧.٧	٢٤.٦			
٧- مكانة اجتماعية	ت	٣٢	٢٥	١١	٢.٣	١٠.٠٧	دالة	٣٧	٢١	٣	٢.٦	٢٨.٥٠	دالة
	%	٤٧.١	٣٦.٨	١٦.٢				٦٠.٧	٣٤.٤	٤.٩			
٨- فرصة للتوظيف	ت	٣٠	٢٠	٨	٢.٣	١٤.٢١	دالة	٣٦	٢٢	٣	٢.٥	٢٧.٠٢	دالة
	%	٤٤.١	٤١.١	١١.٨				٥٩.٩	٣٦.١	٤.٩			
٩- الدراسات تخطيا	ت	٢٧	١٥	٢٦	٢.٠	٣.٩٠	غـد	٣٥	١٣	١٣	٢.٤	١٥.٨٩	دالة
	%	٣٩.٧	٢٢.١	٣٨.٢				٥٧.٤	٢١.٣	٢١.٣			
١٠- شهادة متخصصة في الطفولة	ت	٤٦	١١	١١	٢.٥	٣٩.٩٧	دالة	٤٧	٦	٨	٢.٦	٥٢.٦٤	دالة
	%	٦٧.٦	١٦.٢	١٦.٢				٧٧.٠	٩.٨	١٣.١			
١١- الرضا عن بناء الخطة الدراسة .	ت	٢٨	٣٧	٣	٢.٤	٢٧.٣٤	دالة	١٦	٢٥	٢٠	١.٩	٢.٠	غـد
	%	٤١.٢	٥٤.٤	٤.٤				٢٦.٢	٤١.٠	٣٢.٨			
١٢- الرضا عن محاضرات اللغة الإنجليزية	ت	١٥	٥٣	–	٢.٢	٦٥.٧٥	دالة	٢٨	٣٢	١	٢.٤	٢٨.٠١	دالة
	%	٢٢.١	٧٧.٩	–				٤٥.٩	٥٢.٥	١.٦			
١٣- الرغبة في عمل دراسات تكميلية	ت	٣١	١٣	٢٤	٢.١	٧.٢٥	غـد	٣٠	١١	٢٠	٢.٢	٨.٩	غـد
	%	٤٥.٦	١٩.١	٣٥.٣				٤٩.٢	١٨.٠	٣٢.٨			
مدى مشاركة الآباء اليوم في مؤسسات رياض الأطفال		مهم جداً	مهم إلى حد ما	غير مهم	درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة	مهم جداً	مهم إلى حد ما	غير مهم	درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة
مشاركة الآباء اليوم في مؤسسات رياض الأطفال	ت	٤٩	١٥	٤	٢.٧	١٨.١٨	دالة	٣٥	٢١	٥	٢.٥	٢٢.٢٠	دالة
	%	٧٢.١	٢٢.١	٥.٩				٥٧.٤	٣٤.٤	٨.٢			

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة الأولى من عبارات محور الرضا عن المؤهل الدراسي وذلك لصالح عينة كلية رياض الأطفال، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٥٧,٤%) من الموافقة لدى عينة كلية رياض الأطفال وهي نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٥٤,١%) من الموافقة لدى عينة الكليات الأخرى وهى نسبة متوسطة كما تشير النتائج إلى قدر من التشابه بين مستوى الرضا عن المؤهل الدراسي لدى كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى.

كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة الأولى من أسباب الرضا عن المؤهل الدراسي وهى "وجود أعضاء هيئة تدريس متميزين" لصالح الكليات الأخرى، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٦٣,٩%) من الموافقة لدى شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى وهى نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٤٥,٦%) من الموافقة لدى عينة كلية رياض الأطفال وهى نسبة متوسطة وقد يفسر ذلك بأن المعلمات وضعن معايير معينة لتميز أعضاء هيئة التدريس سواء في كلية رياض الأطفال أو الكليات الأخرى.

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة السابعة من عبارات هذا المحور وذلك لصالح الكليات الأخرى أيضاً، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٦٠,٧%) من الموافقة لدى الكليات الأخرى وهى نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٤٧,١%) من الموافقة لدى عينة كلية رياض الأطفال وهى نسبة متوسطة مما يشير إلى إحساس شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى بالمكانة الاجتماعية للمعلمة في المجتمع مقارنة بعينة كلية رياض الأطفال.

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة الحادية عشرة من عبارات هذا المحور وذلك لصالح كلية رياض الأطفال، حيث يرى (٥٤,٤%) من إجمالي عينة كلية رياض الأطفال أن تلك العبارة تتحقق إلى حد ما، بينما قرر (٣٢,٨%) من عينة الكليات الأخرى عدم موافقتهم على تلك العبارة وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الخطة الدراسية توجد بها مواد ليست لها فاعلية في تأهيل معلم رياض الأطفال مثل مادة طرق التدريس، فنجد أن هذه المادة تدرس في شعب وأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى ولا تدرس في كلية رياض الأطفال حيث أن إعداد معلم رياض الأطفال يحتاج إلى خطة دراسية مناسبة، والبحث يرى أن مادة طرق التدريس تكون مناسبة لمعلم المراحل التعليمية الأخرى ولا تناسب مرحلة رياض الأطفال باعتبار أنها مرحلة تنمية في جميع الجوانب وتستخدم اللعب والنشاط التربوي الملائم لنمو الطفل في هذه المرحلة العمرية الحرجة.

كما يتضح من خلال نتائج عبارات هذا المحور بالنسبة للرضا عن المؤهل الدراسي أن أكثر العبارات تأثيراً في البعد كانت العبارة الثالثة، حيث رأى (٨٣,٨%) من إجمالي أفراد عينة كلية رياض الأطفال، و(٨٣,٦%) من إجمالي أفراد عينة الكليات الأخرى أن الخطة الدراسية ساعدتهم على حب التعامل مع الأطفال، مما قد يفسر ذلك الأمر باهتمام القائمين على الخطط الدراسية في كلية رياض الأطفال أو شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى بالنهوض بالمستوى المهني لمعلمات رياض الأطفال والعمل على رفع كفاءتهن من خلال تدريس مواد تتعلق بكيفية التعامل مع طفل ما قبل المدرسة.

ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة الخامسة من عبارات هذا المحور، حيث قرر (٧٧%) من إجمالي أفراد عينة الكليات الأخرى موافقتهم على أن المؤهل الدراسي ساعدهم على معرفة الكثير

عن نواحي تربية الطفل، في حين أن (٦٤,٧%) من إجمالي أفراد عينة كلية رياض الأطفال يرون أنهم استفادوا من خلال بناء الخطة الدراسية في التعرف على طرق تربية الطفولة المبكرة.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن أكثر العبارات تأثيراً في هذا المحور كانت العبارة الرابعة، حيث أفاد (٧٢,١%) من إجمالي أفراد عينة شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى، و(٦٩,١%) من إجمالي أفراد عينة كلية رياض الأطفال أن هناك اهتماماً وشعوراً لدى المعلمات بأن المؤهل الدراسي يساعد المعلمة على تنمية الابتكار والإبداع في الطفولة المبكرة، وهذه العبارة تحققت بدرجة ٢,٧ وهى درجة كبيرة، حيث وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١).

كما يتضح من خلال نتائج عبارات هذا المحور أن أغلب عبارات هذا البعد لا يوجد بينها فروق واضحة فيما يتعلق باستجابات عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وعينة المعلمات خريجات شعب وأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى.

وبالنسبة إلى العبارة الثالثة عشر من عبارات هذا المحور يتضح أنها غير دالة إحصائياً مما قد يرجع إلى وجود قدر من المشكلات لدى بعض المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال في تكملة الدراسات العليا في تخصص الطفولة، وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمات تأثرن في استجاباتهن بما درسنه في الخطة الدراسية الجامعية ووجدن أن هناك مواداً ليس لها تأثير فعال في إعداد المعلم، ومن ثم أقلع البعض منهم عن تكملة الدراسات العليا.

يتضح أيضاً من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وعينة شعب رياض الأطفال بالكليات الأخرى تجاه العبارة الثانية عشر من عبارات هذا المحور وذلك لصالح خريجات الكليات الأخرى، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٤٥,٩%) من الموافقة لدى عينة الكليات الأخرى وهى نسبة متوسطة، بينما

حصلت نفس العبارة على نسبة (٢٢,١%) من الموافقة لدى عينة كلية رياض الأطفال، وهى نسبة منخفضة مما يظهر أن أغلب أفراد العينة خريجات كلية رياض الأطفال يريدون تدريس أفضل للغة الإنجليزية وهذا ما تحقق أيضاً عندما أعطى المعلمات مقترحات لتطوير دراسة إعداد معلم رياض الأطفال انظر جدول رقم (٦).

كما يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال والمعلمات خريجات الكليات الأخرى تجاه العبارة الثامنة من عبارات محور الرضا عن المؤهل الدراسي وذلك لصالح المعلمات خريجات الكليات الأخرى، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٥٩%) من الموافقة لدى عينة المعلمات خريجات الكليات الأخرى وهى نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٤٤,١%) من الموافقة لدى خريجات كلية رياض الأطفال وهى نسبة متوسطة وقد يفسر ذلك بأن الخريجات لم يستطعن أن يحصلن على عمل دائم وإنما أغلبهن يعملن بعقود مؤقتة سنوية تنتهي بانتهاء العام الدراسي ثم يجدد لهن في ضوء ما تراه المدارس من أداء المعلم في العام الدراسي السابق.

ويتضح من خلال النتائج الخاصة بمحور مستوى الرضا عن المؤهل الدراسي لدى عينتي كلية رياض الأطفال وعينة شعب وأقسام الطفولة بالكليات الأخرى أن مستوى الرضا عن المؤهل الدراسي لديهم يرتفع إلى حد ما لدى عينة كليات رياض الأطفال مقارنة بالكليات الأخرى مما قد يرجع إلى توافر التجهيزات الملائمة لديهم من أعضاء هيئة التدريس وأجهزة ووسائل تعليمية وأنشطة تساعد الطالبة على التأهيل المناسب.

وبسؤال المبحوثات عن الأسباب التي تجعلها غير راضية عن شهادة إعداد معلمة رياض الأطفال فكانت إجاباتهن مرتفعة على النحو التالي:

١- الشعور بقلة المواد العملية مقارنة بالكليات والتخصصات المشابهة.

٢- حصول المعلمة على عائد مادي قليل لا يتناسب مع ما تقوم به من تربية وتعليم ورعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة.

٣- تدني المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة في المجتمع.

٤- إلغاء التكليف (التعيين).

٥- كثرة المواد النظرية التي تتسم بالحفظ أكثر من الفهم مما يحتاج إلى نوعية معينة من الطالبات.

٦- أن مجموع الثانوية العامة هو الذي جعلها تلتحق بهذا التخصص.

وبسؤال المبحوثات من النواحي التي كانت لها أولوية في التحاقهن بتخصص رياض الأطفال أو الطفولة فظهرت متغيرات مثل العمل الاجتماعي، مكان العمل، الرقاء الوظيفي، المكانة الاجتماعية، الأمان الوظيفي انظر جدول رقم (٢).

وفي نقد المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال لمحاضرات اللغة الإنجليزية ظهر في النقاط التالية:

١- أن هذه المحاضرات ضعيفة المضمون ولا تتعلق بتربية الطفل وكيفية إكسابه المهارات المختلفة.

٢- أن هذه المحاضرات غير شاملة لجوانب الطفل المختلفة ولا يوجد فيها تحديث.

٣- أن المحاضر لم يكن يعطي المحاضرة بشكل كاف.

٤- أن هذه المحاضرات تحتوي على منهج عقيم ولا يساعد المعلمة على تعليم الطفل في الطفولة المبكرة.

٥- أن المعلمات لا يستطعن التعامل بهذا المنهج في المدارس التجريبية ومدارس اللغات.

من النتائج السابقة يتضح أهمية إعداد معلم رياض الأطفال بما يتناسب مع متطلبات العصر وتنمية اتجاهات المجتمع نحو التفاعل مع مؤسسات رياض الأطفال لكي يحدث ارتباط مؤثر بين الآباء والمعلمات، من خلال ذلك تستطيع المعلمة أن تتعرف على ما يحدث للطفل داخل المنزل وهذا يؤهلها لمعرفة جوانب نمو الطفل، فمن خلال هذا الاتصال تتوفر الثقة المتبادلة بين الأسرة ومعلمة الروضة وبالطبع

يساعد هذا في تفاعل الطفل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع.

فالواضح من هذا الجدول وإجابات المبحوثات أن مستوى الرضا لدى المعلمات الإيجابي المتعلق بالمؤهل الدراسي قد حددته أفراد العينة في النقاط التالية:

١- حب التعامل مع الأطفال أدى إلى رغبتي في الالتحاق بقسم الطفولة ورياض الأطفال.
٢- الاستفادة من المؤهل كمكانة اجتماعية.
٣- مجال ينمي الابتكار والإبداع لدى الأطفال.
٤- شهادة متخصصة في مجال رياض الأطفال.
٥- المؤهل يعطيني معلومات ومعارف كثيرة عن الأطفال.
٦- المؤهل يساعدني في تربية أطفالي.
٧- المؤهل يجعلني أكمل الماجستير والدكتوراه.
٨- المؤهل أتاح لي فرصة العمل.
٩- وجود أعضاء هيئة تدريس متميزين.
١٠- وجود منهج مناسب يؤهلني للعمل مع الأطفال.
١١- مهنة التعليم هي مهنة الأنبياء.

في ضوء الاستجابات السابقة تم سؤال المبحوثات عن الدور الذي تقوم به رياض الأطفال اليوم فكانت استجاباتهن على النحو التالي:

١- الروضة تساعد الطفل على تنمية قدراته من خلال التعامل والتفاعل مع الآخرين (صغاراً وكباراً).
٢- الروضة تساعد الطفل على تنمية معارفة ومهاراته واستغلالها الاستغلال المناسب.
٣- الروضة تساعد الطفل على تنمية شعوره بالاستقلال الذاتي وممارسة النشاط بدون رقابة شديدة.
٤- الروضة تساعد في تهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية.

٥- الروضـــة تقوم بغرس وبناء القيم والمحافظة على تقاليد المجتمع لكي ينشأ فرداً صالحاً في المجتمع.

وبعـد أن تعرف البحث على رأي معلمات رياض الأطفال في دور مؤسسات ريـــاض الأطفـــال فـــي التنشئة الاجتماعية للأطفال من خلال الاستجابات السابقة ثم توجـــيه ســـؤال للمعلمـــات عـــن دورهـــن في تنمية طفل الروضة فكانت استجابات المبحوثات على النحو التالي:

١- المعلمـــات يقمـــن بتحضـــير الطفل للمدرسة الابتدائية من خلال تعلم مبادئ القراءة والكتابة ودراسة مبادئ أولية للحساب واللغة الإنجليزية.

٢- المعلمات يقمن بتنمية جوانب الطفل الاجتماعية والوجدانية والحس حركية.

٣- المعلمـــات يقمـــن بدمج الأطفال في العمل الجماعي الذي يساعد على تفاعل الأطفال بعضهم مع بعض وكذلك مع الكبار في ممارسة بعض الأنشطة التي تتطلب ذلك.

٤- المعلمـــات يقمـــن بتنمـــية معارف الطفل من خلال تنمية مهاراته من خلال ممارسة الأنشطة في مؤسسات ما قبل المدرسة.

٥- المعلمـــات يقمـــن بتنمـــية مهـــارات اللعـــب والنشاط الحر لدى الأطفال في الروضة.

٦- المعلمـــات يقومن بمساعدة الأطفال على احترام قيم وتقاليد وثقافة المجتمع بما يساعد على تنشئة جيل يفهم قيم المجتمع ويحترمها.

جدول رقم (٣) يوضح استجابات عينة معلمات رياض الأطفال تجاه محور الدراسة الجامعية وتصوراتهم ونموها

العبارات		خريجات كلية رياض الأطفال ن = ٦٨						خريجات شعبة الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى ن = ٦١					
		الاستجابات			درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة	الاستجابات			درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة
		نعم	إلى حد ما	لا				نعم	إلى حد ما	لا			
تصور معلمة الروضة نحو مؤهل معلمة رياض الأطفال													
١- يجب أن تتطابق مع المناخ التعليمي لرياض الأطفال	ت	٥٥	١٣	–	٢.٨	٧٢.٨	دالة	٥٢	٩	–	٢.٩	١١٢.٩	دالة
	%	٨٠.٩	١٩.١	٢٥				٨٥.٢	١٤.٨	–			
٢- يجب التركيز على التدريب الميداني والتطبيق	ت	٥٨	١٠	–	٢.٩	٤.٦٩	دالة	٦٠	١	–	٢.٠	٩٧.٩٤	دالة
	%	٨٥.٣	١٤.٧	–				٩٨.٤	١.٦	–			
٣- يجب التطابق مع التطورات المحيطة ببغطة الدراسة	ت	٤٧	١٦	٥	٢.٦	٤١.٧٩	دالة	٥٣	٤	٤	٢.٨	٧٨.٨٥	دالة
	%	٦٩.١	٢٣.٥	٧.٤				٨٦.٩	٦.٦	٦.٦			
٤- يجب توفر الأدوات – الوسائل التعليمية	ت	٦٣	٥	–	٢.٩	١٠٨.٠٤	دالة	٦٠	١	–	٢.٠	٩٧.٩٤	دالة
	%	٩٢.٦	٧.٤	–				٩٨.٤	١.٦	٥٥.٩			
٥- يجب التركيز على الجانب النفسي للطفلة وإعدادها وجدانيً وهاتفياً ونفسياً	ت	٦٣	٥	–	٢.٩	١٠٨.٠٤	دالة	٥٦	٥	–	٢.٩	٩٤.٦١	دالة
	%	٩٢.٦	٧.٤	–				٩١.٨	٨.٢	–			
تصور معلمة رياض الأطفال حول المواد النظرية في المؤهل الدراسي													
١- يوجد مواد غنية بالمعلومات والمعارف للطالبات	ت	٣٩	٢١	٨	٢.٥	٢١.٣٥	دالة	٤١	١٢	٨	٢.٥	٣١.٩٥	دالة
	%	٥٧.٤	٣٠.٩	١١.٨				٦٧.٢	١٩.٧	١٣.١			
٢- يوجد مواد ولكن ليست كافية للطالبات	ت	٥٣	١١	٤	٢.٧	٦١.٨٧	دالة	٤٨	٩	٤	٢.٧	٥٧.١٧	دالة
	%	٧٧.٩	١٦.٢	٥.٩				٧٨.٧	١٤.٨	٦.٦			
٣- يجب أن تكون المواد متخصصة ٠	ت	٥٤	١٠	٤	٢.٧	٦٥.٦٦	دالة	٥٥	١٤	٢	٢.٧	٤٨.٥	دالة
	%	٧٩.٤	١٤.٧	٥.٩				٧٣.٨	٢٣.٠	٣.٣			
٤- المواد الدراسية يجب تحسينها في ضوء نظريات رياض الأطفال	ت	٥٣	١١	٤	٢.٧	٦١.٨٧	دالة	٥١	٦	٤	٢.٨	٦٩.٥٨	دالة
	%	٧٧.٩	١٦.٢	٥.٩				٦٣.٦	٩.٨	٦.٦			
٥- يجب إضافة مواد تتعلق بالانتظار الذي	ت	٤٧	١٧	٤	٢.٦	٤٢.٨٤	دالة	٤٩	٩	٣	٢.٨	٦١.٦٠	دالة
	%	٦٩.١	٢٥.٠	٥.٩				٨٠.٣	١٤.٨	٤.٩			

من الجدول رقم (٣) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة الأولى، حيث رأى (٨٥,٢%) من إجمالي أفراد عينة الكليات الأخرى و(٨٠,٩%) من إجمالي أفراد عينة كلية رياض الأطفال أنه يجب أن تتطابق الخطة الدراسية لمعلمة رياض الأطفال مع المناخ التعليمي لرياض الأطفال مما يعكس الحاجة الملحة من وجهة نظر المعلمات إلى الاهتمام بمؤهل معلمة رياض الأطفال.

كما يلاحظ على عبارات هذا المحور بصفة عامة أن العبارة الرابعة هى أكثر

العبارات تأثيراً في هذا المحور، حيث رأى (٩٨,٤%) من إجمالي أفراد عينة شعب وأقسام الطفولة بالكليات الأخرى، و(٩٢,٦%) من إجمالي أفراد عينة كلية رياض الأطفال أنه يجب توفر الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة لتأهيل معلم رياض الأطفال، بما يعود بالثراء على إعداد المعلم الإعداد المناسب للطفولة المبكرة.

كما يتبين من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال وعينة الكليات الأخرى تجاه العبارة الثانية من هذا المحور، حيث رأى (٩٨,٤%) من إجمالي أفراد عينة الكليات الأخرى، و(٨٥,٣%) لدى عينة كلية رياض الأطفال من الموافقة، مما يدل على زيادة اهتمام المعلمات بضرورة التركيز على التدريب الميداني وهو الأمر الذي قد يفسر بمدى أهمية التدريب الميداني في تأهيل معلم الروضة.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال وعينة الكليات الأخرى تجاه العبارة الثالثة وذلك لصالح عينة الكليات الأخرى، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٨٦,٩%) من الموافقة لدى عينة الكليات الأخرى وهى نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٦٩,١%) من الموافقة لدى عينة كلية رياض الأطفال وهى نسبة متوسطة مما يشير إلى قدرة الخطة الدراسية على مواجهة التغيرات الاجتماعية.

كما يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال وبين عينة الكليات الأخرى تجاه العبارة الخامسة وذلك لصالح المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٩٢,٦%) الموافقة لدى عينة كلية رياض الأطفال، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٩١,٨%) من الموافقة لدى شعب وأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى، مما يشير إلى حرص القائمين على خطط الدراسة بمراعاة جانب الإعداد النفسي لدى المعلمة وجدانياً ونفسياً وخلقياً، لكي تكون مؤهلة للتعامل مع الطفولة المبكرة.

وبخصوص تصور المعلمات نحو المواد النظرية أثناء الدراسة الجامعية فكانت النتائج على النحو التالي:

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وعينة رياض الأطفال بالكليات الأخرى تجاه العبارة الأولى من عبارات محور تصور المعلمات نحو المواد الدراسية وذلك لصالح عينة الكليات الأخرى، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٦٧,٢%) من الموافقة لدى عينة الكليات الأخرى وهى نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٥٧,٤%) من الموافقة لدى المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وهى نسبة متوسطة وقد يفسر ذلك بمدى اهتمام المعلمات وتفسيرهن للخطة الدراسية بناءٍ على ميول واعتبارات معينة تراها عينة الدراسة في المواد الدراسية.

ويتضح من خلال النتائج الخاصة بمحور تصور المعلمات نحو المواد النظرية من خلال عينة معلمات كليات رياض الأطفال وعينة الكليات الأخرى أن عينة الدراسة تريد مواداً مناسبة، حيث ذكروا أنه يوجد مواد ولكن من وجهة نظرهم ليست كافية لتأهيل معلم رياض الأطفال وهو الأمر الذي يعكسه ارتفاع درجات هذا البعد، حيث بلغت نسبة استجابة عينة كلية رياض الأطفال تجاه هذه العبارة (٧٧,٩ %) كما بلغت أيضاً نسبة استجابة عينة الكليات الأخرى (٧٨,٧%).

وقد أشارت منى جاد إلى أن التعليم الجيد يتطلب معلمين أكفاء، حيث أن نوعية إعداد معلمة الروضة وكفاءتها هي المدخل الرئيسي لتحسين مستوى أطفال الروضة ونموهم، حيث يتطلب ذلك الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال من حيث الأهداف والبرامج والأدوات والوسائل والتجهيزات المتنوعة لتواكب الوظائف والأدوار المتجددة لمعلمة الروضة في عصرنا الحالي (منى جاد، ٢٠٠٥، ص ٥٥).

وقد ذكرت المبحوثات أهمية الوسائل التعليمية على النحو التالي:

- أنها تساعد المعلمة في إكساب الطفل المهارات المختلفة وتنمية معارفه عن طريق الأنشطة.

- أنهـا تساعد المعلمة على توظيف اللعب بأنواعه في تنمية مهارات وقدرات الأطفال.

كمـا يتضـح مـن نـتائج عبارات هذا المحور أن العبارة الرابعة من تصور المعلمات للمواد النظرية يوجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال وعينة الكليات الأخرى حيث تطالب المعلمات بتحسين المواد الدراسية في ضوء نظريات رياض الأطفال، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٧٧,٩%) من الموافقة لدى عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وهـذه نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٦٣,٦%) من الموافقة لـدى عيـنة معلمات الكليات الأخرى وهى نسبة متوسطة، الأمر الذي قد يفسر بأن معلمـات كلـية رياض الأطفال يشعرن بمدى ارتباط المواد الدراسية بنظريات رياض الأطفـال، وإن كـان معلمـات الكليات الأخرى يرون ذلك بنسبة متوسطة إلا أن هذا الـرأي قد يفسر بعدم توافر الإمكانيات والتجهيزات وأعضاء هيئة التدريس المؤهلين لتدريس هذه المواد.

ويتضـح مـن الجـدول السـابق أن هـناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اسـتجابات عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال والمعلمات خريجات الكليات الأخـرى (شـعب وأقسام الطفولة ورياض الأطفال) حول العبارة الخامسة من تصور المعلمـات حول المواد النظرية، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٨٠,٣%) من الموافقة لدى عينة الكليات الأخرى، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٦٩,١%) مـن الموافقة لدى عينة كلية رياض الأطفال مما يظهر مدى تفاوت الخطة الدراسية فـي كلـيات ريـاض الأطفال وشعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى فيما يخـتص بوجـود مـواد متعلقة بالابتكار الفني، مما قد يؤثر على إعداد معلم رياض الأطفـال ويؤثـر كلـك حول طبيعة عمله من خلال دوره المهني ومدى وضوح هذا الدور المطلوب القيام به من قبل معلم رياض الأطفال بالمدرسة.

ويتضـح من خلال نتائج هذا المحور لدى عينتي الدراسة ارتفاع تصوراتهم

بالنسبة للدراسة الجامعية ومدى ارتباطها بمستوى الممارسة المهنية داخل مؤسسات ريـــاض الأطفـــال، مما يتطلب ضرورة تعديل لائحة الدراسة الجامعية بما يتناسب مع طبـــيعة العمـــل المهني لمعلمة رياض الأطفال وذلك بما يتلاءم مع احتياجات الطفولة المبكرة من رعاية وتربية وتعليم.

جدول رقم (٤) يوضح استجابات عينة الدراسة بالنسبة لمحور المتغيرات التي أدت إلى الالتحاق بتخصص الطفولة ورياض الأطفال

العبارات		خريجات كلية رياض الأطفال ن = ٦٨						خريجات شعبة الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى ن = ٦١					
		الاستجابات			درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة	الاستجابات			درجة التحقق	كا٢	مستوى الدلالة
		نعم	إلى حد ما	لا				نعم	إلى حد ما	لا			
أسباب الالتحاق بتخصص الطفولة ورياض الأطفال:													
١- السعادة بالتعامل مع الأطفال	ت	٤٤	٢٤	–	٢,٦	٤٢,٧٦	دالة	٤٧	١٤	–	٢,٨	٥٧,٣٧	دالة
	%	٦٤,٧	٣٥,٣	–				٧٧	٢٣,٠	–			
٢- حب العمل الاجتماعي مع الآخرين	ت	٣٩	٢٤	٥	٢,٥	٢٥,٥٨	دالة	٤٣	١٤	٤	٢,٦	٤٠,٤٢	دالة
	%	٥٧,٤	٣٥,٣	٧,٤				٧٠,٥	٢٣,٠	٦,٦			
٣- اعتقادي أنها مهنة نسائية	ت	٦١	٧	–	٢,٩	٩٨,١٧	دالة	٥٨	٣	–	٣,٠	١٠٥,٠٥	دالة
	%	٨٩,٧	١٠,٣	–				٩٥,١	٤,٩	–			
٤- الاستعداد لرعاية وتعليم أطفالي	ت	٣١	١٨	١٩	٢,٢	٤,٦١	غـــد	٢٣	٢٣	١٥	٢,١	٢,١٠	غـــد
	%	٤٥,٦	٢٦,٥	٢٧,٩				٣٧,٧	٣٧,٧	٢٤,٦			
٥- مجموع الثانوية العامة	ت	٨	١٧	٤٣	١,٥	٢٩,١٠	دالة	١٤	٥	٤٢	١,٥	٣٦,٦٨	دالة
	%	١١,٨	٢٥,٠	٦٣,٢				٢٣,٠	٨,٢	٦٨,٩			
٦- مجال مؤثر في المجتمع	ت	٥٥	١٣	–	٢,٨	٧٢,٨٠	دالة	٥٩	٢	–	٣,٠	١١٠,٥٧	دالة
	%	٨٠,٩	١٩,١	–				٩٦,٧	٣,٣	–			
٧- بناء على رغبة الأسرة	ت	٣٣	٢٤	١١	٢,٣	١٠,٧٧	دالة	٣٦	١٩	٦	٢,٥	٢٢,٢٩	دالة
	%	٤٨,٥	٣٥,٣	١٦,٢				٥٩,٠	٣١,١	٩,٨			
أهمية المتغيرات التالية في: التحاقك بتخصص الطفولة ورياض الأطفال :													
١- الدخل	ت	٣٧	٣	٢٨	٢,١	٢٧,٣٤	دالة	٢٠	١٦	٢٥	١,٩	٢,٠٠	غـــد
	%	٥٤,٤	٤,٤	٤١,٢				٣٢,٨	٢٦,٢	٤١,٠			
٢- الاتصال الاجتماعي	ت	٢٢	٣٢	١٤	٢,١	٧,١٦	غـــد	١٨	٢٥	١٨	٢,٠	١,٦٠	غـــد
	%	٣٢,٤	٤٧,١	٢٠,٦				٢٩,٥	٤١,٠	٢٩,٥			
٣- مكان ومحتوى العمل	ت	٤٨	١٨	٢	٢,٧	٤٨,٠٤	دالة	٣٢	١٩	٩	٢,٤	١٤,٣١	دالة
	%	٧٠,٦	٢٦,٥	٢,٩				٤٥,١	٣١,١	١٤,٨			
٤- الرفاء الوظيفي	ت	٥١	١٦	١	٢,٧	٥٨,٠	دالة	٣٩	١٦	٦	٢,٥	٢٨,٢١	دالة
	%	٧٥,٠	٢٣,٥	١,٥				٦٣,٩	٢٦,٢	٩,٨			
٥- المكانة الاجتماعية	ت	٤٤	٢٤	–	٢,٦	٤٢,٧٦	دالة	٣٧	١٥	٩	٢,٥	٢١,٤١	دالة
	%	٦٤,٧	٣٥,٣	٠				٦٠,٧	٢٤,٦	١٤,٨			
٦- الأمان الوظيفي	ت	٤٠	٢١	٧	٢,٥	٢٤,١٧	دالة	٢٢	٣٢	٧	٢,٢	١٥,٥٩	دالة
	%	٥٨,٨	٣٠,٩	١٠,٣				٣٦,١	٥٢,٥	١١,٥			

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينتي المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال والمعلمات خريجات شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى تجاه العبارة الأولى من عبارات محور المتغيرات التي أدت إلى الالتحاق بتخصص الطفولة ورياض الأطفال وذلك لصالح عينة الكليات الأخرى حث حصلت تلك العبارة على نسبة (٧٧%) من الموافقة لدى معلمات الكليات الأخرى، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٦٤,٧%) من الموافقة لدى معلمات خريجات كلية رياض الأطفال مما

يظهر ارتفاع التحاقهن بهذا التخصص نتيجة حبهن لطفل الروضة وكيفية رعايته وتعليمه وتربيته، وقد يرجع ذلك إلى تعدد الرغبات لدى معلمات رياض الأطفال لاختيار المؤهل المناسب ومدى ارتباطه بمستوى الرضا عن العمل المهني داخل المدرسة.

كما يتضح من الجدول السابق أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة معلمات رياض الأطفال خريجات كلية رياض الأطفال أو الكليات الأخرى تجاه العبارة الثانية من عبارات هذا المحور وذلك لصالح معلمات الكليات الأخرى، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٧٠,٥%) من الموافقة لدى عينة شعب الطفولة وأقسام رياض الأطفال بالكليات الأخرى وهى نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٥٧,٤%) من الموافقة لدى المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وهى نسبة متوسطة مما يدل على مراعاة اللائحة الدراسية للعمل الاجتماعي بالكليات الأخرى لهذا البعد.

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وعينة الكليات الأخرى تجاه العبارة الثالثة من عبارات محور الالتحاق بتخصص الطفولة ورياض الأطفال وذلك لصالح عينة الكليات الأخرى، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٩٥,١%) من الموافقة لدى المعلمات خريجات شعب وأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى وهى نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٨٩,٧%) من الموافقة لدى عينة كلية رياض الأطفال مما يدل على أن استجابات عينة المعلمات في كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى ينظرون إلى أن مهنة معلمة الروضة يجب أن تظل مهنة نسائية وذلك لارتباطها بتربية وتعليم ورعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة والحرجة.

كما يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة الرابعة، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٤٥,٦%) من الموافقة لدى عينة المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال وهى نسبة متوسطة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (

٣٧,٧%) من الموافقة لدى المعلمات خريجات شعب وأقسام الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى وهى نسبة منخفضة مما يشير إلى شعور معلمات رياض الأطفال خريجات كلية رياض الأطفال بأهمية مؤهل معلم رياض الأطفال في تربية وتعليم ورعاية أطفالهم في المستقبل.

ويتضح أيضاً من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال والمعلمات بالكليات الأخرى تجاه العبارة الخامسة من عبارات هذا المحور وذلك لصالح المعلمات خريجات الكليات الأخرى، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٦٨,٩%) من عدم الموافقة لدى عينة المعلمات خريجات شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى وهى نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٦٣,٢%) من عدم الموافقة لدى عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وهى نسبة متوسطة مما يدل على أن المعلمات قد التحقن بشعب الطفولة ورياض الأطفال بعد تفكير متأن ولعب مجموع الثانوية العامة دور ضئيل في التحاق الطالبات بهذا التخصص مما يشير إلى حب الطالبات لهذا التخصص والالتحاق به. ويستخلص من هذا أن الفرض الذي فرضته الدراسة عن التحاق الطالبات بشعب الطفولة ورياض الأطفال قائم على حب الدراسة وليس مجموع الثانوية العامة قد تحقق.

كما يتضح من خلال نتائج عبارات هذا المحور أن أكثر العبارات تأثيراً في المحور كانت العبارة السادسة، حيث رأى (٩٦,٧%) من إجمالي أفراد عينة المعلمات خريجات الكليات الأخرى، و(٨٠,٩%) من إجمالي أفراد عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال أن تخصص معلمة رياض الأطفال مؤثر في المجتمع، مما قد يفسر ذلك الأمر زيادة اهتمام المعلمات بالتخصص ووعيهن الكامل بأهمية تخصص الطفولة ورياض الأطفال في النهوض بمستوى الأداء المهني لمعلمة رياض الأطفال وتأثيره في الطفولة المبكرة.

أما بالنسبة للمتغيرات مثل الدخل والاتصال الاجتماعي والمكانة الاجتماعية المرتبطة باختيار تخصص الطفولة ورياض الأطفال فكانت استجابات عينتي الدراسة

على النحو التالي:

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال والكليات الأخرى تجاه العبارة الثالثة (مكان ومحتوى العمل) وذلك لصالح المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة (٧٠,٦%) من الموافقة لدى المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال وهى نسبة مرتفعة، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة (٥٤,١%) وهى نسبة متوسطة، مما يظهر اهتمام المعلمات بكلية رياض الأطفال عن اختيار المؤهل الدراسي بمدى ملاءمته لمكان ومحتوى العمل، أو بمعنى آخر معرفة كل ما يتعلق بالعمل المهني داخل مؤسسات رياض الأطفال.

جدول رقم (٥) يوضح إستجابات عينة الدراسة تجاه أسباب عمل دراسات تكميلية في مجال الطفولة ورياض الأطفال أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال(*)

العبارات		كلية رياض الأطفال ن = ٦٨	شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى ن = ٦١	الإجمالي
التعمق في دراسات الطفولة	ت	٥١	٥٠	٠,١٠١
	%	٧٥	٨٢	٧٨,٣
زيادة الخبرات والمعارف	ت	٤٦	٣٩	٨٥
	%	٦٧,٦	٦٤	٦٥,٩
مساعدتي لتنمية الموهبة لدى الأطفال	ت	٣٨	٢٩	٦٧
	%	٥٥,٩	٤٧,٥	٥١,٩
مسايرة التطورات في التعليم والمجتمع	ت	٣٢	٢٣	٥٥
	%	٤٧,١	٣٧,٧	٤٢,٦
الإستفادة من اللغة الإنجليزية والكمبيوتر	ت	٢٢	٢٣	٤٥
	%	٣٢,٤	٣٧,٧	٣٤,٩
التعامل المناسب مع الأطفال	ت	٢٣	٢٠	٤٣
	%	٣٣,٨	٣٢,٨	٣٣,٣
الارتقاء بالمستوى المهني والوظيفي للمعلمة	ت	١٩	٢٢	٤١
	%	٢٧,٩	٣٦,١	٣١,٨
من أجل مستقبل أفضل	ت	١٧	١٩	٣٦
	%	٢٥,٠	٣١,١	٢٧,٩
حل المشكلات التي تواجهني في مجال عملي	ت	١٨	١٦	٣٤
	%	٢٦,٥	٢٦,٢	٢٦,٤
تكملة الدراسات العليا	ت	٢	١١	١٣
	%	٢,٩	١٨,٠	١٠,١

من الجدول السابق يتضح أن بند التخصص والتعمق في دراسات الطفولة قد أحتل المرتبة الأولى لدى عينتي الدراسة حيث بلغت نسبة (٧٥%) من جملة أفراد عينة المعلمات خريجات كليات رياض الأطفال، في حين بلغت النسبة (٨٢%) لخريجات أقسام وشعب

(*) تم اختيار أكثر من مفردة لعينة الدراسة.

الطفولة بالكليات الأخرى مما يدل على مدى الاهتمام بالنسبة للمعلمات بالاستفادة من التخصص والتعمق في الدراسة لتتناسب مع تأهيل معلم الروضة، حيث أن التعمق في دراسات الطفولة يقوى الأداء المهني لمعلمة رياض الأطفال.

كما جاء بند زيادة خبرات ومعارف المعلمات في المرتبة الثانية حيث بلغت النسبة (٦٧,٦%) من إجمالي استجابات المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال، بينما كانت استجابات المعلمات خريجات الكليات الأخرى (٦٤%) مما يشير إلى اهتمام المعلمات بضرورة النهوض بمعدلات الأداء المهني لديهم.

يتضح من الجدول السابق أن عبارات محور عمل دراسات تكميلية للمعلمات ظهر فيه مدى أهمية الدراسات التكميلية ومدى ربطها بتأهيل المعلم لتأهيل المناسب ليساعد في تنمية الطفولة المبكرة، كذلك يجب أن تتولى كليات رياض الأطفال وأقسام وشعب الطفولة بالكليات الأخرى عمل الدراسات التكميلية للمعلمة لضمان التنشئة الاجتماعية السليمة للطفل في هذه المرحلة والتي تتكون فيها شخصية الطفل وسلوكه وقدراته ومهاراته واكتشاف مواهبه.

كما نلاحظ من الجدول رقم (٥) اهتمام المعلمات بالدراسات التكميلية وذلك للاستفادة منها في مسايرة التطورات في التعليم والمجتمع.

كما أتى بند الاستفادة من اللغة الإنجليزية والكمبيوتر في المرتبة الخامسة حيث أجاب (٣٢,٤%) من إجمالي أفراد عينة المعلمات خريجات كلية رياض الأطفال بأنهم يريدون عمل دراسات تكميلية لزيادة معارفهم وممارستهم للكمبيوتر وتعليم اللغة الإنجليزية، بينما أجاب (٣٧,٧%) من إجمالي عينة الكليات الأخرى بأنهم بقيامهم بدراسات تكميلية سوف يستفيدون في هذه المجالات مما يساعدهم كمعلمات في أدائهم المهني.

في ضوء الجدول السابق يتضح أن إجابات المبحوثات على عمل دراسات تكميلية جاءت على النحو التالي:

١- الاستفادة من الخبرة والمعرفة التي توفرها الدراسات التكميلية.

٢- تنمية الموهبة لدى الأطفال.

٣- مسايرة التطور في التعليم بما يخدم متطلبات واحتياجات المجتمع.

٤- الاستفادة من التكنولوجيا في تنمية مهارات متنوعة لدى الأطفال وكذلك اللغة الأجنبية وأهميتها في تربية وتعليم طفل ما قبل المدرسة الابتدائية.

٥- الاستفادة من الدراسات التكميلية في كيفية التعامل مع طفل الروضة لمساعدته على تأكيد ذاته والاعتماد على نفسه وتشجيعه على الاستقلال وحب الاستطلاع والاستكشاف التي تساعد الطفل على تنمية قدراته وبما يتفق مع احتياجاته.

٦- الارتقاء بالمستوى المهني والوظيفي لمعلمة رياض الأطفال.

٧- من خلال الاستفادة من الدراسات التكميلية يمكن الاهتمام بمستقبل أفضل للطفل.

٨- مواجهة المشكلات التي تقابل المعلمات سواء داخل مؤسسات رياض الأطفال أو في تربية أطفالهن.

٩- عمل دراسات عليا والاستفادة منها في عمل دراسات الماجستير والدكتوراه.

جدول رقم (٦) يبين استجابات عينة الدراسة تجاه محور مقترحات تطوير مؤهل معلم رياض الأطفال في كليات رياض الأطفال أو شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى المتخصصة(*)

العبارات		كلية رياض الأطفال ن = ٦٨	شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الأخرى ن = ٦١	الإجمالي
١- أن يكون مدرسي المواد في شعب الطفولة ورياض الأطفال من متخصصي رياض الأطفال وتربية الطفل	ت	٦٣	٥٢	١١٥
	%	٩٢.٦	٨٥.٢	٨٩.١
٢- الإشراف في مؤسسات رياض الأطفال يجب أن يتم تحت إشراف وتوجيه من أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في تربية الطفل	ت	٥٩	٤٥	١٠٤
	%	٨٦.٨	٧٣.٨	٨٠.٦
٣- دراسة اللغة الإنجليزية بشكل مناسب في كليات رياض الأطفال وشعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات الاخرى	ت	٤٨	٤٥	٩٣
	%	٧٠.٦	٧٣.٨	٧٢.١
٤- دراسة الكمبيوتر مع تعليم المعلمة كيفية عمل ملفات وعمل سجلات وغير ذلك	ت	٤٠	٤٤	٨٤
	%	٥٨.٨	٧٢.١	٦٥.١
٥- توعية المجتمع بأهمية رياض الأطفال واحترام معلمة الروضة وزيادة المشاركة الأسرية في النشاط التعليمي	ت	٤٤	٣٨	٨٢
	%	٦٤.٧	٦٢.٣	٦٣.٦
٦- إهتمام الدولة بدخل معلمة رياض الأطفال لتشجيع الكثير من الفتيات للالتحاق بهذا التخصص الدقيق والمؤثر في المجتمع	ت	٣٨	٣٢	٧٠
	%	٥٥.٩	٥٢.٥	٥٤.٣
٧- إنشاء روضة نموذجية في الجامعة للتدريب والاستفادة منها في التدريب الميداني والمهارات والأنشطة مع توفر التجهيزات المناسبة	ت	٣٤	٢٦	٦٠
	%	٥٠.٠	٤٢.٦	٤٦.٥
٨- زيادة الإهتمام بالأطفال المعاقين ودمجهم مع الأطفال العاديين برياض الأطفال	ت	٢٩	٢٨	٥٧
	%	٤٢.٦	٤٥.٩	٤٤.٢
٩- تعديل المواد الدراسية لكي تركز على الفهم بدلاً من الحفظ وتكون متخصصة أكثر من ذلك	ت	١٩	٢١	٤٠
	%	٢٧.٩	٣٤.٤	٣١.٠
١٠- أن يكون التدريب الميداني ومواد المهارات والأنشطة طوال العام الدراسي في جميع الفرق الدراسية	ت	٢٢	١٧	٣٩
	%	٣٢.٤	٢٧.٩	٣٠.٢
١١- بث الوعي لدى الآباء بمدى أهمية ممارسة الطفل للأنشطة واللعب في الطفولة المبكرة وعدم الاعتماد على القراءة والكتابة	ت	١٧	١٩	٣٦
	%	٢٥.٠	٣١.١	٢٧.٩
١٢- الإطلاع والاستفادة من التجربة الأجنبية وكيفية معاملة الأطفال في الغرب في مرحلة الطفولة المبكرة	ت	١٧	١٨	٣٥
	%	٢٥.٠	٢٩.٥	٢٧.١
١٣- تعديل مناهج رياض الأطفال لتتناسب مع المرحلة الابتدائية	ت	١٤	١٨	٣٢
	%	٢٠.٦	٢٩.٥	٢٤.٨
١٤- الاهتمام بمسرح الطفل وعمل مسرحيات تعرض في الجامعة تقوم بإعدادها الطالبات كمشروع تخرج	ت	١٧	١٥	٣٢
	%	٢٥.٠	٢٤.٦	٢٤.٨
١٥- تدريس مواد مثل أدب الطفل، وسائل تعليمية، علم وظائف الأعضاء .. الخ في الخطة الدراسية	ت	١٠	١٧	٢٧
	%	١٤.٧	٢٧.٩	٢٠.٩
١٦- إجراء مقابلة عند الالتحاق بتخصص رياض الأطفال والطفولة بالكليات الأخرى	ت	٧	١٩	٢٦
	%	١٠.٣	٣١.١	٢٠.٢

(*) تم اختيار أكثر من استجابة لعينة الدراسة.

يتضح من الجدول السابق أن مقترحات المبحوثات تناولت أبعاد مختلفة سواء ما يتعلق بمحور:

- إعدادها المهني في الجامعة من خلال أعضاء هيئة تدريس متخصصين في رياض الأطفال وتربية الطفل.
- إعدادها المهني وممارستها للنشاط التربوي داخل رياض الأطفال.
- إعدادها وارتباطه بمدى تدعيم الصلة بين الأسرة ومدارس رياض الأطفال.
- الاهتمام بمدارس رياض الأطفال لما لها من آثار إيجابية ومتميزة في تربية طفل الروضة.
- توظيف الأنشطة والألعاب وتنمية مهارات الطالبة أثناء الدراسة الجامعية.
- الإعداد المهني من خلال دراسة مواد متخصصة وعدم الحشو في الكتاب الجامعي.
- عقد مقابلة للطالبات قبل الالتحاق بشعب الطفولة ورياض الأطفال.

فمن الجدول رقم (٦) يتضح لنا أن وجهة نظر المربيات العاملات في مدارس رياض الأطفال تحتوي على أبعاد مختلفة لتطوير شهادة معلم رياض الأطفال، حيث أتى تخصص أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس من وجهة نظر المبحوثات في المرتبة الأولى لتطور شهادة المعلمة حيث بلغت النسبة (٨٩,١%) من إجمالي عينتي الدراسة، أما وجود أعضاء هيئة تدريس متخصصين في الإشراف على التدريب الميداني فقد أتى في المرتبة الثانية بنسبة (٨٠,٦%) من إجمالي العينة، أما دراسة اللغة الإنجليزية للطالبات بشعب الطفولة ورياض الأطفال فقد جاء في المرتبة الثالثة وكانت نسبتها (٧٢,١%) من جملة أفراد العينة، وفي المرتبة الرابعة كانت استجابات المعلمات بأن الكمبيوتر وأهميته في مرحلة رياض الأطفال لها قيمة كبيرة وكانت نسبته (٦٥,١%) من جملة أفراد العينة وفي المرتبة الخامسة جاء احترام معلمة الروضة من قبل المجتمع من وجهة نظر المعلمات حيث بلغت النسبة (٦٣,١

%) من إجمالي أفراد عينتي الدراسة وهذا ما أكدته أيضاً دراسة في ألمانيا عام ١٩٩٣ حيث أتت استجابات معلمات رياض الأطفال في ألمانيا بالنسبة لطلبهن لاحترام المجتمع لمعلمة الروضة في المرتبة الثالثة ثم أتت استجابات المبحوثات بعد ذلك على النحو التالي:

في المرتبة السادسة: تحسين دخل معلمات رياض الأطفال.

في المرتبة السابعة: إنشاء روضة نموذجية في الكليات المتخصصة لتدريب المعلمات.

في المرتبة الثامنة: تشجيع نظام الدمج بين المعاقين وغير المعاقين في مؤسسات رياض الأطفال وهذا ما أكدته دراسة قام بها الباحث في ألمانيا عام ٢٠٠٥ وتوصلت إلى أن الدمج إيجابي يمنع العزلة ويؤدي إلى التفاعل مع الآخرين وتشجيع الطفل المعاق وغير المعاق مع ممارسة أنشطة متنوعة وهو إيجابي للأطفال العاديين حيث يتعلموا مع الأطفال غير العاديين الاحترام، وكذلك تقديم المساعدة عندما تتاح الفرصة وكذلك العمل الاجتماعي معاً (Ali Etman, 2005, p. 8).

في المرتبة التاسعة: تخصص المواد الدراسية وأن تعتمد على الفهم وليس الحفظ.

في المرتبة العاشرة: أن يستمر التدريب الميداني طول العام الدراسي ويدرس بعمق أكثر من ذلك.

في المرتبة الحادية عشر: بث الوعي لدى الآباء بأهمية ممارسة الطفل للعب والنشاط في الطفولة المبكرة.

في المرتبة الثانية عشر: الاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجال تربية وتعليم ورعاية الطفولة المبكرة.

في المرتبة الثالثة عشر: تعديل مناهج رياض الأطفال لتتناسب مع ما يدرس في المرحلة الابتدائية.

ثـم جـاء بعد ذلك، الاهتمام بمسرح الطفل وتدريس مواد أدب الطفل وإجراء مقابلة للملتحقات بهذا التخصص.

وفـي دراسـة أجريت في ألمانيا في عام ١٩٩٠ وتم تطبيقها مرة ثانية في عام ١٩٩٣ عن رغبة المعلمات في مقترحاتهن لمهنة معلمة الروضة بعد ممارستهن للمهنة فكانت مقترحاتهن في عام ١٩٩٠ على النحو التالي:

١- زيادة الدخل.
٢- قلة حجم المجموعة في الروضة.
٣- اعتراف أفضل من المجتمع لمعلمة الروضة.
٤- تأهيل وإعداد أفضل للمعلمة من خلال البرامج المقدمة.
٥- إعادة ترتيب للهيئات المشرفة على رياض الأطفال.
٦- حرية أكثر للمعلمات في تطوير الأنشطة في رياض الأطفال.
٧- تغيير الزملاء العاملين في الروضة.

وفي عام ١٩٩٣ طبقت نفس الدراسة فكانت النتائج على النحو التالي:

١- قلة حجم المجموعة في الروضة.
٢- تحسين الدخل.
٣- اعتراف أفضل من المجتمع لمعلمات الروضة.
٤- تأهيل وإعداد أفضل للمعلمة.
٥- حرية أكثر للمعلمات في التعامل مع الأنشطة.
٦- إعادة ترتيب الهيئات المشرفة على رياض الأطفال.
٧- تغيـير الـزملاء العامليـن في الروضة (Aigner, Hildergrad Rieder, 1997)

من خلال المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة التي أجريت في جمهورية ألمانـيا الاتحاديـة فـي عام ١٩٩٠ و١٩٩٣ نجد أن هناك تشابهاً كبيراً فيما يتعلق بالتأهـيل المناسـب للمعلمـات عن طريق أعضاء هيئة تدريس متخصصين يقدمون

برامج مناسبة لتأهيل المعلم، حيث أن كثيراً من المعلمات العاملات في الدراسة الحالية نقدن عنوان المواد الدراسية ومحتواها ولعل هذا يرجع إلى عدم تخصص أعضاء هيئة التدريس في تربية الطفل في شعب الطفولة ورياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، فيجب أن يقوم بالتدريس في مجال الطفولة ورياض الأطفال المتخصصون في هذا المجال لكي يتوفر للمعلمة إعداد متميز يساعدها في تحقيق الأهداف التربوية وتنفيذ البرامج واستخدام الوسائل المساعدة لنمو الطفل في هذه المرحلة المبكرة.

ومن هنا يجب أن يراعي القائمين على إعداد الخطط الدراسية لشعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات المتخصصة ما ورد من اقتراحات من المعلمات العاملات في رياض الأطفال حالياً، حتى يتم التغلب على المعوقات التي تحول دون الإعداد المناسب لمعلم رياض الأطفال ولكي يستطيع المعلم أن يتبع الأساليب الملائمة لتربية الطفل في مرحلة الروضة وتكون نظرة المعلمة للطفل نظرة شمولية تتضمن جوانب نمو الطفل في هذه المرحلة المبكرة.

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة أمكن تحقيق مجموعة من النتائج و الإستخلاصات التالية:

١- أظهرت الدراسة الدور الفعال للنمو المهني لمعلمة رياض الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال ومدى ارتباطه بتأهيل المعلمة أثناء الدراسة الجامعية حيث يتم إكساب المعلمة المعارف التي تساعدها في تنمية معارف الطفل وإكسابه مهارات خاصة تساعد على تفاعله مع الآخرين.

٢- أوضحت الدراسة الميدانية الدور الذي تقوم به الكليات المتخصصة في تأهيل وإعداد معلم رياض الأطفال، لمساعدة الطفل في هذه المرحلة المبكرة على النمو الاجتماعي والحركي والخلقي والوجداني والعقلي وإكسابه مهارات متنوعة لتنمية معارفه وقدراته وكذلك غرس قيم المجتمع وتقاليده وعاداته في

نفوس الأطفال، هذا بالتأكيد بما يناسب الإعداد التربوي لتهيئتهم للمدرسة الابتدائية.

٣- كما أوضحت الدراسة الميدانية أهمية دراسة المواد الخاصة بتربية الطفل وعلم نفس الطفل والكمبيوتر والوسائل التعليمية لما لهما من تأثير كبير في إعداد معلم رياض الأطفال في تربية وتعليم ورعاية طفل الروضة.

٤- أكدت المبحوثات على أهمية دور الأسرة في تنشئة طفل ما قبل المدرسة من خلال ما تقوم به الأسرة من مساعدة لتوفير متطلبات طفل ما قبل المدرسة حيث أنها تلعب دوراً أساسياً في التنشئة الاجتماعية من خلال التواصل بين مؤسسات رياض الأطفال والأسرة، حيث أن الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال من أهم المؤسسات للتنشئة الاجتماعية للطفولة المبكرة، لذلك لابد من تقوية الصلة بينهما حيث أن كل واحدة تكمل الأخرى من حيث تنمية جوانب الطفولة المبكرة.

٥- أظهرت الدراسة أن تأهيل المعلمات التأهيل الملائم يساعد المعلمة على توظيف الأنشطة والألعاب في رياض الأطفال ليتلاءم مع متطلبات هذه المرحلة الحساسة.

٦- ينبغي على معدي الخطط والمناهج والبرامج لمعلمات رياض الأطفال دراسة المواد التي تساعد في تنمية واحتياجات ومتطلبات الطفولة المبكرة وألا تعتمد على الحشو، حيث تستطيع المعلمات من خلال هذه المناهج تهيئة الجو المناسب لتنمية جوانب الطفل وذلك من أجل مساعدة الأطفال على النمو السوي الذي يتضمن تعلم وتربية ورعاية الطفولة المبكرة.

٧- أظهرت الدراسة النقص الواضح في التجهيزات التي تعاني منها شعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات المتخصصة وأثره السلبي في عملية التعلم للطالب حيث يوجد ندرة في الوسائل التعليمية، الخامات ..، مما يعطي مؤشراً إلى تطوير الخطة الدراسية لكي تشتمل على التجهيزات التي تناسب معلمة رياض الأطفال وذلك لكي تلحق بركب التطور والدول الأجنبية التي لها تجارب في هذه

المجالات.

٨- يجب عمل مقابلة للطالبات الملتحقات بأقسام الطفولة ورياض الأطفال حتى يتم اختيار أفضل العناصر المتقدمات للالتحاق بهذا التخصص المؤثر في حياة الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وكذلك في حياته المستقبلية.

فهذه النتائج تشير إلى معاناة المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال من عدة جوانب تؤثر سلبياً عليهن في ضوء الخطة الدراسية بدءاً من:

- النقص الواضح في أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تربية الطفل.
- الكتاب الجامعي ومدى تحقيقه للهدف التدريسي والتربوي لمعلمة الروضة.
- نقص التجهيزات المتوفرة في هذه الشعب (رياض الأطفال والطفولة).
- نوعية التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات.
- نقص في مشاركة الأسرة في برامج إعداد المعلمين.
- مدى ملاءمة نوع البرامج المقدمة للطالبات في ضوء الخطة الدراسية.

في ضوء نتائج هذه الدراسة نستطيع أن نجيب على التساؤلات التي أثارتها الدراسة والتي تتمثل في:

- ما هي متطلبات إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء الخطة الدراسية؟

من خلال نتائج الدراسة يتضح أن إعداد وتأهيل معلم الروضة يستدعى الاهتمام بالجوانب التالية:

١- البرامج المقدمة للطالبات في المرحلة الجامعية وإمكانات تنفيذ هذه البرامج.

٢- هيئة التدريس المتخصصة في تربية الطفل.

٣- التجهيزات المتوفرة بالكليات المتخصصة والتي تساعد بصورة مباشرة في تنمية معارف الطالبات وإكسابهن مهارات خاصة تؤهلهن للعمل مع الطفولة المبكرة.

٤- عمل مقابلة للطالبات الملتحقات بشعب الطفولة ورياض الأطفال ولا يعتمد القبول على مجموع الثانوية العامة أو الأزهرية فقط وإنما يجب اختيار أفضل المتقدمات صحياً وجسمياً وثقافياً والتي تساهم في مساعدة الطفل على النمو الاجتماعي والخلقي والحركي والوجداني والعقلي وتنمية معارفه من خلال الأنشطة المختلفة برياض الأطفال.

٥- أن تنمي البرامج المقدمة للطالبات في الكليات المتخصصة الثقة بالنفس والتعبير الحر، ولا تعتمد على الحفظ، لأن مردود ذلك سوف يعود على الطفل عندما تترك المعلمة الحرية للطفل للتعبير عن ذاته.

٦- اختيار هيئة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين للاستماع إلى الطالبات وحل مشاكلهن وبحث مقترحاتهن لكي يحدث تكامل بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات، فهذا التكامل يؤدي إلى خدمة عملية التعلم والتعليم وتنمية مهارات وقدرات المعلمات عندما تلتحق المعلمة بممارسة مهنة التعليم في مؤسسات رياض الأطفال.

٧- أن يكون التدريب الميداني متعمقاً أكثر من ذلك وتحتك الطالبة بالأنشطة والمهارات التي تقوم بإعدادها وتقديمها للأطفال، حتى تستطيع بعد تخرجها أن تتعرف على طبيعة مناهج وأنشطة رياض الأطفال والتي تساعد على نمو الطفل نمواً صحيحاً وتنشئته تنشئة اجتماعية ملائمة.

٨- إنشاء ورش بالكليات المتخصصة (كليات وأقسام وشعب الطفولة ورياض الأطفال) لكي تستطيع الطالبة التدريب على الأنشطة المختلفة وتكون هذه الورش بمثابة تطبيق عملي لمهارات الطالبة ويمكن من خلال هذه الورش عمل معارض لأنشطة الطالبات وبيعها ويخصص جزء منها كمكافأة للطالبات على تفوقهم وإبداعاتهم.

٩- الكشف عن قدرات الطالبات الملتحقات بشعب الطفولة ورياض الأطفال من

خـــلال وســـائل الإعلام، حث يمكن تقديم نماذج للأسر من خلال التليفزيون عـــن إبداعات وابتكارات طالبات رياض الأطفال، لكي تحدث تفاعلاً إيجابياً فـــي المجـــتمع تجاه معلمات رياض الأطفال حتى تستطيع أن تشعر الأسرة بأهمية معلمة الروضة في إمداد الطفل بالثقافة والمعرفة في جميع مجالات الحياة وإكساب الطفل المهارات اللغوية والفكرية.

١٠- مـــراعاة بـــرامج ريـــاض الأطفال في المرحلة الجامعية لمتطلبات الطفولة المبكرة من:

أ - تنمـــية النشـــاط الحركـــي والرياضـــي لتحقيق الصحة البدنية لطفل الروضة.

ب- وإكســـاب المهارات المناسبة لطفل الروضة، لتوفير متطلبات النمو لطفل الروضة.

ج- توظيف الأنشطة والألعاب في مرحلة الطفولة المبكرة.

د- مساعدة الأطفال على تكوين الاتجاهات الإيجابية السليمة.

هـ- مساعدة الطفل على النمو اللغوي واكتساب مفاهيم وأفكار جديدة.

و- تنمية التفكير الإبتكاري.

ز- مســـاعدة الأطفال على التكيف الاجتماعي والنفسي مع أنفسهم ومع بيئتهم وحب الآخرين.

ح- إمداد الطفل بالثقافة في جميع المجالات لمواجهة متطلبات نموه في هذه المرحلة السنية الحرجة.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج تتعلق بإعداد معلمات رياض الأطفال يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي قد تفيد في الوصول إلى الغاية المأمولـــة وهـــي إعداد معلمات مساهمات في تربية وتعليم ورعاية الطفولة المبكرة وقادرات على الإسهام في بناء هذا الوطن من هذه التوصيات أذكر ما يلي:

١- أن تتضمن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال على مستوى البكالوريوس أو الليسانس دراسة متعمقة لمواد تهتم بتربية الطفل وتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة لكي يتحقق النمو السليم لطفل ما قبل المدرسة.

٢ - رفع كفاءة معلمات رياض الأطفال من خلال التدريب المستمر والملائم في كليات رياض الأطفال أو الكليات المتخصصة الأخرى التي تضم شعب الطفولة ورياض الأطفال.

٣- مراجعة برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بين الحين والآخر للوقوف على الإيجابيات والسلبيات لهذه البرامج وتطويرها في ضوء الخبرات المعاصرة.

٤ - توجيه نتائج هذه الدراسة إلى القائمين على تعيين معلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم، أو الأزهر، أو الشئون الاجتماعية للوقوف على مدى تأهيل معلمات رياض الأطفال وتنمية إعدادهن للوصول إلى جودة في إعدادهن للاستفادة بذلك في مرحلة الطفولة المبكرة.

٥- الاهتمام بالمشاركة الأسرية في تفعيل برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لتحقيق الاتصال الفعال بين الأسرة ومعلمات رياض الأطفال لتحقيق النمو المتكامل لطفل الروضة.

٦- الاهتمام بالتدريب الميداني في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وتفعيله وربطه بالدراسة النظرية بهدف رفع كفاءة معلمات الروضة لما له من آثار إيجابية في فهم المعلمة لتربية طفل ما قبل المدرسة.

٧- الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال ومحاولة الاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانات المجتمع المصري.

٨- الاهتمام بالعوامل التي تؤثر على أداء معلمات رياض الأطفال وانخفاض المستوى المهني لديهن، لكي يستطعن تحقيق مستوى مهنياً إيجابياً مع طفل الروضة.

٩- وضع مقررات دراسية عن صعوبات التعلم والدمج بين المعاقين وغير المعاقين كمقررات أساسية ببرامج إعداد معلمات رياض الأطفال حتى تستطيع

المعلمة تنمية قدرات هؤلاء الأطفال ومسايرة زملائهم العاديين.

ملخص الدراسة:

أن التأهيل الجيد لمعلم رياض الأطفال يتوقف عليه تطوير العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، فإعداد المعلم له دوره الرئيسي في عملية التعليم، حيث يقوم بملاحظة الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتقديم الخدمات التعليمية والتربوية التي تسهم في تنمية الجوانب التي تساعد في تعليم وتربية ورعاية الطفولة المبكرة لكي يتحقق النمو المتكامل في هذه المرحلة الحساسة، فلا شك أن معلم رياض الأطفال أكثر قرباً واحتكاكاً من الأطفال وكذلك هم أكثر حباً وميلاً له من أي شخص آخر في مؤسسات رياض الأطفال، فمن خلال تشجيع المعلمة المؤهلة تأهيلاً مناسباً للطفل في مرحلة الروضة، يؤدي ذلك إلى زيادة ميل الطفل وحبه للتعليم وممارسة الأنشطة المتنوعة التي يشاركه فيها المعلم.

ومن أجل تحقيق الهدف من البحث الحالي وهو محاولة التعرف على تأهيل معلم رياض الأطفال في ضوء الخطة الدراسية الجامعية في كليات رياض الأطفال وشعب الطفولة ورياض الأطفال بالكليات المتخصصة وعلاقة ذلك بمدى قدرة المعلم على تطوير النشاط في الروضة قام الباحث باستخدام الأدوات التالية:

١- الملاحظة الأولية لمعلمات رياض الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال بالقاهرة.

٢- استبيان طبق على المعلمات العاملات في مؤسسات رياض الأطفال بالقاهرة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق الاستبيان على (١٢٩) معلمة ممن يعملن في مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة وذلك للوقوف على مدى إعدادهن وتأهيلهن في المرحلة الجامعية وقام البحث بتطبيق المعاملات الإحصائية للتوصل إلى مستوى الدلالة لدى عينتي الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أذكر منها:

١- أظهرت الدراسة أهمية التدريب الميداني في المرحلة الجامعية وربطه

بممارسة المعلمات للمهارات والأنشطة في مرحلة رياض الأطفال بطريقة إيجابية وفعالة مع طفل الروضة.

٢- أهمية دراسة مواد تربية الطفل لما لها من تأثير على إعداد معلم رياض الأطفال وممارسته لمهنته كمعلم في الروضة حيث تكون دراسة هذه المواد دراسة تساعد على تعليم وتربية ورعاية طفل ما قبل المدرسة.

٣- أظهرت الدراسة أهمية المشاركة الأسرية في التعاون والترابط مع مؤسسات ما قبل المدرسة، حيث تعتبر رياض الأطفال مكملة لدور الأسرة في تنشئة طفل الروضة، فتشجيع أولياء الأمور على التعاون مع الروضة له دور فعال في الوقوف على الكثير من المشكلات التي يتعرض لها أطفالهم في هذه المرحلة العمرية المبكرة.

٤- أظهرت الدراسة أهمية عمل مقابلة للطالبات الملتحقات بأقسام الطفولة ورياض الأطفال لاختيار أفضل العناصر التي تقوم بتعليم الطفولة المبكرة.

٥- مراعاة البرامج المناسبة لإعداد معلم رياض الأطفال والتي تؤهله للعمل مع الطفولة المبكرة.

ومن خلال الجداول الإحصائية تم الحصول على مجموعة أخرى كبيرة من النتائج الفرعية، وقد قام الباحث بتفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- إبراهيم قشقوش: دور الأم في رعاية الصحة النفسية للأبناء، مجلة أراء، العدد الثالث، السنة التاسعة، ١٩٧٩.

٢- أحمد ربيع عبد الحميد: التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٨٨، فبراير ٢٠٠٠.

٣- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٩٣.

٤- أمال فرتي نصر حمودة: استخدام برنامج بورتاج التنمية لمهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من ٥ إلى ٦ ستوات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥- إيفال عيسى: مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، ترجمة أحمد حسين أحمد الشافعي، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، ٢٠٠٤.

٦- إيناس سعيد عبد الحميد الشتيحي: تطوير مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنوفية ٢٠٠٢

٧- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي: معجم علم النفس (إنجليزي/عربي) الجزء الرابع، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩١.

٨- جابر محمود طلبه: مستقبل تربية الطفل ، بحوث ودراسات ، سلسلة الطفل أصيل (٣) ، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع ، المنصورة ٢٠٠٢.

٩- جابر محمود طلبه: البحث التربوي في مجال تربية الطفل ، الطرق العلمية – الممارسة البحثية ، سلسلة الطفل أصيل (١) الطبعة الأولى ، مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠٠٤

١٠- حامد عبد العزيز الفقي: دراسات في سيكولوجية النمو، ط ٣، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٤.

١١- حامد عبد العزيز الفقي: الأسس النفسية لبرامج الحضانة ورياض الأطفال الملاءمة لدول الخليج، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة السادسة، العدد الحادي والعشرين، ١٩٨٠.

١٢- جهورية مصر العربية، القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦، قانون الطفل، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٩٧

١٣- حسن شحاته: رياض الأطفال: واقعها وسبل تطويرها ودور المجلس العربي للطفولة والتنمية في هذا المجال، وقائع ندوة رياض الأطفال: واقعها وسبل تطويرها في الدول الأعضاء، بغداد ٦-٨ ذو القعدة ١٤٠٨هـ ، الموافق ٢٠-٢ يونيه ١٩٨٨م، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٨.

١٤- حسن حمدي أحمد: برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات اليدوية والفنية للمعلمين وعلاقتهم بدافع الإنجاز لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ٢٠٠٥

١٥- سلوى مرتضى: المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، المجلد الثاني، العدد الثامن، ٢٠٠١.

١٦- شبل بدران: الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٠.

١٧- عبد الباسط حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، ١٩٧٧.

١٨- عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مطبعة لجنة البيان العربي، الطبعة الثانية، ١٩٩٦.

١٩- عبد السلام عبد الغفار: مشكلات الطفولة، نظرة عامة، القاهرة، مطبعة عين شمس، ١٩٧٨.

٢٠- عبد الفتاح محمد قنديل: الإحصاء في مجال العلوم الاجتماعية، القاهرة، ١٩٩٥.

٢١- عبد المحسن حمادة: أسس تربية الطفل في الخليج العربي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٢٣، السنة السابعة، ١٩٨١

٢٢- عبد المحسن عبد العزيز حمادة: أسس تربية الطفل في الخليج العربي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، السنة السابعة، العدد ٢٨، ١٩٨١.

٢٣- عبير عبد الله الهولي، سلوى باقر جوهر، نبيل القلاف: الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، المؤتمر السنوي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، التربية الوجدانية للطفل في الفترة من ٨-٩ إبريل، القاهرة، ٢٠٠٦.

٢٤- عزة محمد جاد النادي: الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٨٧.

٢٥- عواطف إبراهيم محمد: المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٣.

٢٦- عواطف إبراهيم محمد: المنهج وطرق التعليم في رياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩١.

٢٧- عواطف إبراهيم محمد: نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٣.

٢٨- فؤاد أبو حطب، سيد عثمان: التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٦.

٢٩- فتحي عبد الرسول محمد: بعض أدوار أساليب معلمة رياض الأطفال في تربية الطفل دراسة ميدانية بمحافظتي سوهاج وقنا، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط، العدد الثامن، الجزء الأول، يناير ١٩٩٣.

٣٠- فوزية محمد سعيد: برنامج مقترح للاستعداد للقراءة لطفل الرياض بدولة الإمارات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.

٣١- فـوزي رزق شحاتة: نظام التنمية المهنية الذاتية لمعلمات رياض الأطفال فى مصـر – رؤيـة مسـتقبلية ، المؤتمر العلمي الرابع للمركز القومي للبحوث الـتربوية والتنمية ، مايو ٢٠٠٣ ، كتاب مؤتمرات المركز ، القاهرة ٢٠٠٤ ص ١٣٠

٣٢- فـيولا البـبلاوي: تقريـر عن ندوة المسئولين عن رياض الأطفال في الوطن العربـي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، السنة الثانية، المجلد الثاني، العدد الرابع، ١٩٨٥.

٣٣- كاميليا إبراهيم عبد الفتاح: رياض الأطفال مدخل لنمو الشخصية، إدارة رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٩.

٣٤- محمـد المرسـى محمـد إسـماعيل: النمو الشخصي والمهني لدى الطالبات المعلمـات والمعلمـات برياض الأطفال، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، العدد الرابع عشر، السنة السادسة، يناير ١٩٩١.

٣٥- ممـدوح عـبد الرحـيم الجعفـري: الجودة الشاملة في رياض الأطفال تصور مقترح، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد ١٠، العدد ٣٧، أبريل ١٩٩٩.

٣٦- مـنى محمـد علـي جـاد: التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاتها، القاهرة، ١٩٨٨.

٣٧- مـنى محمد علي جاد: التربية الوجدانية للطفل بين الأسرة والمجتمع، المؤتمر السـنوي، كلـية ريـاض الأطفال، جامعة القاهرة، التربية الوجدانية للطفل في التربية من ٨-٩ إبريل، القاهرة، ٢٠٠٦.

٣٨- مـنى محمـد علي جاد: معلمة رياض الأطفال (إعدادها، علاقتها بالمستحدثات التكنولوجية)، ٢٠٠٥.

٣٩- مـنى محمد كمال الدين مدحت: استطلاع رأي عينة من المربيات العاملات في ريـاض الأطفـال حـول أسـاليب التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، معهد الدراسـات العلـيا للطفولة، جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي السنوي (طفل الغد وتنشئته) من ٢٨ إلى ٣ مارس ١٩٩٨.

٤٠- موستاكاس. كلاك: "مدرسة الحضانة ومراكز رعاية الطفل"، ترجمة عثمان لبيب، القاهرة، وزارة الشئون الاجتماعية، ١٩٦٧.

٤١- ميادة فوزي الباسل: إطار مقترح لفلسفة إعداد معلم رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ١٩٩١.

٤٢- هدى محمد قناوي: الطفل ورياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٣.

٤٣- هدى محمود الناشف: تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣.

٤٤- رسمي عبد الملك رستم و آخرون: التخطيط للتوسع في رياض الأطفال فى ضوء إستراتيجية تطوير التعليم في مصر، مؤتمر تربية طفل ما قبل المدرسة ، الواقع وطموحات المستقبل ، القاهرة ١٩ إلى ٢١ إبريل ٢٠٠٤ ، المركز القومي للبحوث التربوية والتعليمية ، كتاب ملخصات بحوث المؤتمر ص٣٢ إلى ٢٦

٤٥- وفاء محمد سلامة: برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.

٤٦- وضيئة محمد أبو سعده ، أحلام رجب عبد الغفار: الجودة الشاملة في كليات وشعب رياض الأطفال فى مصر ، تصور مقترح ، مجلة عالم التربية ، السنة الأولى ، العدد الثاني ، أكتوبر ٢٠٠١

٤٧- يحي درويش: دار الحضانة من الألف إلى الياء، القاهرة، المطبعة العالمية، ١٩٦٥.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

48- Cass, J.E.: Helping Children Grow Through Play. New York: Schocken Books. 1973.

49- Clarke-Stewart, K.A.: Infant Day-Care-Maligned or Malignant? American Psychologist 1989, 44, S. 266-273.

50- Clift, Reneet and Say: Micheal Teacher Education

Collaboration or Conflict? Journal of Teacher Education, 1988.

51- Decker, D., J.R. Deker, Planning and Administering Early Childhood Programs, Combus, Charles E. Meril Publishing Co., 1980.

52- Hammond, Sarah and Others: "Good School for Young Children. N.Y. Macmillen Publishing, 1979.

53- Hayes, C.D./Plamer, J.L./Zaslow, M.J. (Hg): Who Cares for America's Children. Child Care Policy for the 1990. By Panel on Child Care Policy Committee on child Development Research and Bublic policy, Commission on Behavioral and Social Sciences and Education, National Research Council. Washington: National Academy Press, 1990.

54- Long, Lisa Lynette: "The Impact of a School University Partener ship on Teachers" Professional Development, D.A. 1-A, Vol. (60), No. (7), Jan. 2000.

55- Mc Creesh, J. an A. Maher: Pre-School Education, Objectives and Techniques; New York, Ward Lock Educational Publishing Co. 1976.

56- Mussen, P. and Others: "Child Develoment and Personality" New York, Harper of Pow Publishers, 1963.

57- Pittman, Joyce Ann: A Study of Professinal Development, Research, Practices and Polices to Prepare in Service Teachers in New Technologies: Implications for Training Standards in New Technologies, D.A. 1-A, Vol. (60), No. (11), May 2000.

58- Spodek, B., and Sracho, O.N.: The Preparatin and Certification of Early Childhood Personnel. In B. Spodek (Ed), Handbook of Research in Early Childhood Education. N.Y.: The Free Press. 1982.

59- Swick, K.J.: Family Involvement: An Empowement Perspective. Dimensions of Early Childhood, 22(2),10-14. 1994.

60- Willer, B.: Estimating the Full Cost of Quality. In B. Willer (Ed), Reaching the Full Cost of Quality in Early

Childhood Programs (pp. 55-86) Washington, DC: National Association for the Education of Young-Children. 1990.

61- Wolf, James Richard: Factors Affecting Kindergraten Teachers "Belifs and Practices", D.A. 1-A, Vol. (58), No. (6), Dec. 1997.

المراجع الألمانية:

62- Aiqner, Hildergard Rieder: Veranderungs Wunshc im Erzieherberuf in Deutschland, 1997.

Albrecht, G.: Soziologie der Obdachlosigkeit: Konsequenzen fur die Praixs der Sozialarbet, in: Neue Praxis 1993. S. 267-288.

63- Bader, Kurt: Offentliche Erziehung Kinder and Ihre Erzieher Frankfurt, Compus Verlag. 1978.

64- Bildungsministerium (Hessen): Erzieherausbilding, 1996.

65- Etman Ali: Vorschulishe Erziehung: Agypten und Deutschland, Vergleichsstudie Unter Besonderer Berucksichtigung der Erzieherausbildung, Wissensch-aftlicher Verlag, Berlin, 2004.

66- Etman, Ali: Gemeinsam Lernen: Eine Empirische Untersuchung Zur Gemeinsamen Erziehung Behinderter und Nicht Behinderter Kinder im Regel-Kindergarten aus der Sicht Von Eltern und Leitungspersonal, Wissenschaftlicher Verlag Berlin, 2005.

67- Rabe-Kleberg, Ursula: Zum Veranderten Berufsprofil der Erzieherinnen: In Richard Auernheimer (Hrsg.): Erzieherinnen fur die Zukunft, Schneider Verlag, Hohengehren, 1999, p. 21.

68- Preissing , Christa / Wagner / Petra / (Hrsg.) Kleine Kinder- Keine Voruteile ? Interkulturelle und Vorurteilsbewusst Arbeit in Kindergarteneinrichtungen , freiberg , verleg

Herder , 2003

69- Textor, M.R. (Hrsg): Problemkinder? Auffallige Kinder in Kindergarten and Hort. Weinheim: Beltz; GERMANY, 1996.

ملاحظة: الباحث حصل على درجة الدكتوراه من إحدى الجامعات الألمانية (جامعة فيلهيم وستفاليا) بمدينة مونستر – المانيا

الملاحق

جامعة الأزهر

كلية الدراسات الإنسانية للبنات بالقاهرة

شعبة الطفولة

استبيان موجه لمعلمات رياض الأطفال

حول متطلبات الجودة في إعداد معلمات رياض الأطفال وأثرها في فاعلية الأداء التربوي في مؤسسات رياض الأطفال

الأساتذة الفاضلة/ معلمة الروضة

تحية طيبة وبعد،

إن لخبرتك المثمرة والبناءة في مجال عملك في مؤسسات رياض الأطفال له دوره الأساسي في عملية تطوير الخطة الدراسية لمعلمة الروضة، لذا أتشرف بأن أقدم لسيادتك استبيانا تحت عنوان "الجودة في إعداد معلمات رياض الأطفال" دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

والمطلوب من سيادتك لو قارنت بين عملك الآن كمعلمة في مؤسسات رياض الأطفال وبين ما تمت دراسته في الكلية خلال السنوات الأربع هل يوجد تباعد ومشكلات تواجهك من خلال التعامل مع الأطفال والأنشطة المتوفرة في المؤسسات.

لذا أرجو من سيادتك سرعة ملء الاستبيان والإجابة عليه بكل صراحة ودقة من أجل الوصول إلى معايير مناسبة لمتطلبات الجودة في إعداد معلمات رياض الأطفال فرأيك مؤثر بالنسبة لنا وبالطبع هذا الاستبيان سري ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولسيادتكم فائق التقدير والاحترام،،

دكتور

علي عبد التواب محمد عتمان

مدرس بشعبة الطفولة

أسئلة عامة تتعلق بمعلمات رياض الأطفال:

١- العمر:

أ- ٢٠٠-٢٤ ( )　　ب- ٢٥-٢٩ ( )

ج- ٣٠-٣٤ ( )　　د- ٣٥-٣٩ ( )

هـ- ٤٠-٤٤ ( )　　و- ٤٥-٤٩ ( )

ز- ٥٠-٥٤ ( )　　ح- ٥٥-٦٠ ( )

٢- الحالة العائلية:

أ- أعزب ( )　　ب- متزوج ( )

ج- أرمل ( )　　د- مطلق ( )

٣- سنة التخرج:

.....

أسئلة حول المؤهل الدراسي وممارسة العمل:

٤- المؤهل الدراسي:

أ- كلية رياض الأطفال ( )

ب- أقسام رياض الأطفال والطفولة بكليات أخرى ( )

٥- اسم الجامعة التي تخرجتي منها:

.....

٦- سنوات الخبرة:

أ- من صفر-٤ سنوات ( )

ب- من ٥-٩ سنوات ( )

ج- من ١٠-١٤ سنة ( )

د- من ١٥-١٩ سنة ( )

هـ- من ٢٠-٢٤ سنة ( )

و- من ٢٥-٣٠ سنة ( )

ز- أكثر من ذلك ( )

٧- ما هي تبعية الروضة التي تعملين فيها:

أ - وزارة التربية والتعليم ( )

ب- الأزهر ( )

ج- وزارة الشئون الاجتماعية ( )

٨- الحالة الوظيفية:

أ - .معينة تعيين دائم ( ) ب- معينة بعقد ( )

أسئلة حول الرضا عن المؤهل الدراسي:

٩- هل أنت راضية عن الشهادة الحاصل عليها معلمة الروضة؟

أ - نعم ( ) ب- إلى حد ما ( )

ج- لا ( )

١٠- ما مستوى الرضا لسيادتكم عن المؤهل الدراسي بالنسبة للمتغيرات التالية:

أ - يوجد أعضاء هيئة تدريس متميزين:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ب- يوجد منهج يؤهلني للعمل مع الأطفال:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ج- .حب التعامل مع الأطفال:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

د- تنمية الابتكار والإبداع:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

هـ- معرفة الكثير عن تربية الطفل:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

و- تربية أطفالي في المستقبل:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ز- فرصة للتوظيف:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ح- عمل دراسات عليا:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ط- شهادة متخصصة في تربية الطفل:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١١- لو أنت غير راضية عن المؤهل الدراسي من فضلك اذكري الأسباب؟

.....

.....

.....

١٢- لماذا التحقت بقسم رياض الأطفال؟

أ - السعادة في العمل مع الأطفال:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ب- مهنة تتسم بالعمل الاجتماعي:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ج- مهنة نسائية:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

د- الاستعداد لرعاية تعليم أطفالي:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

هـ- مجموع الثانوية العامة:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

و- مجال مؤثر في المجتمع:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ز- بناء على موافقة العائلة:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١٣- هل تم عقد مقابلة للقبول عند التحاقك بقسم رياض الأطفال؟

نعم ( ) لا ( )

١٤- ماذا تقيمين معرفتك حول طرق التعليم من خلال استفادتك من الوسائل

والأدوات خلال الدراسة الجامعية؟

أ- كافية ( ) كافية إلى حد ما ( )

ج- غير كافية ( )

١٥- ما هو تصورك حول المواد النظرية التي كانت تدرس في الجامعة:

أ- يوجد مواد غنية بالمعلومات والمعرفة للطالبات:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ب- يوجد مواد ولكن ليست كافية:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ج- المـــواد يجب أن تكون متخصصة أكثر من ذلك وتركز حول المادة التي يتم دراستها:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

د- هذه المواد يجب أن يتم تحسينها في ضوء نظريات رياض الأطفال:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

هـ- يجب إضافة مواد تتعلق بالابتكار الفني:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

١٦- إلـــى أي حـــد تـــم دراسة موضوع الوسائل التعليمية في الروضة في دراستك الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

١٧- إلـــى أي حد تم دراسة موضوع التربية الموسيقية لرياض الأطفال في دراستك الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

١٨- ما تقييمك للمواد التي تهتم بتربية الطفل في دراستك الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

١٩- ما تقييمك للمواد النفسية في دراستك الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٢٠- إلـــى أي حـــد تم دراسة موضوع التربية الحركية لرياض الأطفال في دراستك

الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٢١- إلى أي حد تم دراسة موضوع التربية الفنية لرياض الأطفال في دراستك الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٢٢- إلى أي حد تم دراسة موضوع الحاسب الآلي لرياض الأطفال في دراستك الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٢٣- إلى أي حد تم دراسة موضوع مشاركة الآباء في نشاط الروضة في دراستك الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٢٤- من خلال دراستك الجامعية هل ترين أنه كان يوجد ربط بين المواد النظرية والتطبيقية (التدريب الميداني).

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٢٥- ما مدى تصورك لتطوير دراسة معلم رياض الأطفال:

أ - أن خطة الدراسة يجب أن تتناول موضوعات متعددة تتطابق مع المناخ التعليمي لرياض الأطفال:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ب- أن خطة الدراسة يجب أن تركز جانب أكبر على التدريب الميداني والتطبيق في الرياض المختلفة.

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ج- أن خطة الدراسة يجب أن تتطابق مع التطورات المجتمعية وتتغير حسب المتغيرات الموجودة.

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

د- أن خطة الدراسة تنقصها الأدوات والوسائل التربوية التي تساعد على القيام بالنشاط التربوي الفعال.

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

هـ- أن خطة الدراسة يجب أن تركز على الجانب النفسي للمعلمة وإعدادها وجدانياً وخلقياً ونفسياً.

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٢٦- ما هو رأيك حول التدريب الميداني والتطبيق أثناء دراستك الجامعية كلها؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٢٧- لو أنك غير راضية عن التدريب الميداني والتطبيق أثناء دراستك الجامعية. من فضلك اذكري الأسباب:

.....

.....

.....

٢٨- ما هو تقييمك للمواد الدراسية الخاصة بالعمل التربوي مع الآباء خلال دراستك الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٢٩- ما هو رأيك في عمل الآباء اليوم في الروضة؟

مهم جداً ( ) مهم إلى حد ما ( ) غير مهم ( )

٣٠- هل درست مواداً خاصة بدمج الأطفال (المعاقين وغير المعاقين) في رياض الأطفال؟

نعم ( ) لا ( )

٣١- بماذا تقيمين المواد التي كانت تدور حول المعاقين (الفئات الخاصة) ونظام الدمج في رياض الأطفال؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٣٢- ما هو تقييمك للمواد التي كانت تدرس في الجامعة التي تهتم بالمجتمع والثقافة؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٣٣- ما هو تقييمك للمواد الدراسية في الجامعة التي كانت تشرح باللغة الإنجليزية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٣٤- هل أنت راضية عن دراسة محاضرات اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- لو الإجابة بنعم اذكري السبب:

.....

.....

.....

- لو الإجابة بلا من فضلك أذكري السبب:

.....

.....

.....

٣٥- هل أنت راضية عن بناء الخطة الدراسية لمعلمة رياض الأطفال؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

٣٦- ماذا تقولين عن دور المواد الدراسية نحو العمل الاجتماعي مع الآخرين وتخصصك كمعلمة بعد إنهاء الشهادة الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٣٧- هل كنت ترغبين في دراسات تكميلية بعد إنهاء الشهادة الجامعية؟

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

- لو الإجابة بنعم لماذا؟

.....

.....

.....

- لو الإجابة بلا من فضلك اذكري السبب:

.....

.....

.....

٣٨- مـــن فضـــلك رتبي المواد ذات الأهمية من ناحية المحتوى الدراسي التي تمت دراستها في المرحلة الجامعية على الترتيب مهم جداً، قليل الأهمية، غير مهم.

.....

.....

.....

نواحي خاصة بالحالة الوظيفية:

٣٩- عند اختيارك لدراسة شهادة معلمة رياض الأطفال ما هى النواحي الآتية التي كانت لها أولوية عند التحاقك بهذه الشهادة؟

أ - المرتب (الدخل):

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ب- الاتصال بالأفراد الآخرين (الاتصال الجماعي):

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ج- مكان ومحتوى العمل:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

د- الرقاء الوظيفي وبناء مستقبل وظيفي:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

هـ- وظيفة ذات قيمة ينظر إليها المجتمع نظرة قيمة:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

و- الأمان بوجود مكان عمل دائم:

نعم ( ) إلى حد ما ( ) لا ( )

ز- أخرى .....

٤٠- هل تعتقدين أنه من خلال دراستك الجامعية تم إعدادك إعداد نفسي مناسب للتعامل مع الأطفال؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

- لو الإجابة بنعم اذكري الأسباب:

.....

.....

.....

- لو الإجابة بلا اذكري الأسباب:

.....

.....

.....

٤١- ماذا تقيمين التجهيزات المتوفرة في قسم رياض الأطفال خلال المرحلة الجامعية؟

كافية ( ) كافية إلى حد ما ( ) غير كافية ( )

٤٢- اذكري الاقتراحات التي ترينها ذات أهمية قصوى من أجل تطوير الدراسة الجامعية لمعلمة رياض الأطفال:

.....

.....

.....

.....

.....

.....